

الاعتراف

السلام عليك يا ابا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السابعة عشرة / الخميس / ٥ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

يا حسين.. لا دار غير دار القلب مسكنك





إعلام العتبة الحسينية المقدسة
Imam Husain Holy Shrine Media

عز المؤمن

"عز المؤمن في استغنائهِ عن الناس"

أمير المؤمنين علي (عليه السلام) / المصدر: تحف العقول، ص ٨٩.

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ



العتبة الحسينية المقدسة تكرم الفائزين
بمسابقة حفظ "دعاء مكارم الأخلاق"

20



أخلص النية لله تعالى وحده
فأن التوجه لغيره مذلة

14



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

توثيق جرائم داعش

منعاً لتزييف التاريخ وانتصاراً للمظلومين

24

المقامات والمراقد المقدسة

في محافظة بابل العراقية

38

الشاعر إيهاب المالكي في أول حديث

للإعلام العراقي: أنا مع النص الذي يمتلك

روحاً تُعطي الكلمات بريق الصدق

42

العلامة الشيخ عبد الرضا الصافي.. سيرته

واستشهاده

48

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

توثيق جرائم داعش

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
علي الشاهر

مدير التحرير
حيدر عاشور

هيئة التحرير
حسين الزكروطي
حسين النعمة - حيدر السلامي
رواد الكركوشي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
أحمد الوراق - نمير شاكر

التصميم والخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسين الشالجي
ميثم الحسيني

الارشيف
ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني
محمد حمزة الجبوري
التنفيذ الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير
وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد
أحمد الكعبي - حيدر الكلابي
نجاح الجبازي - محمد الموسوي

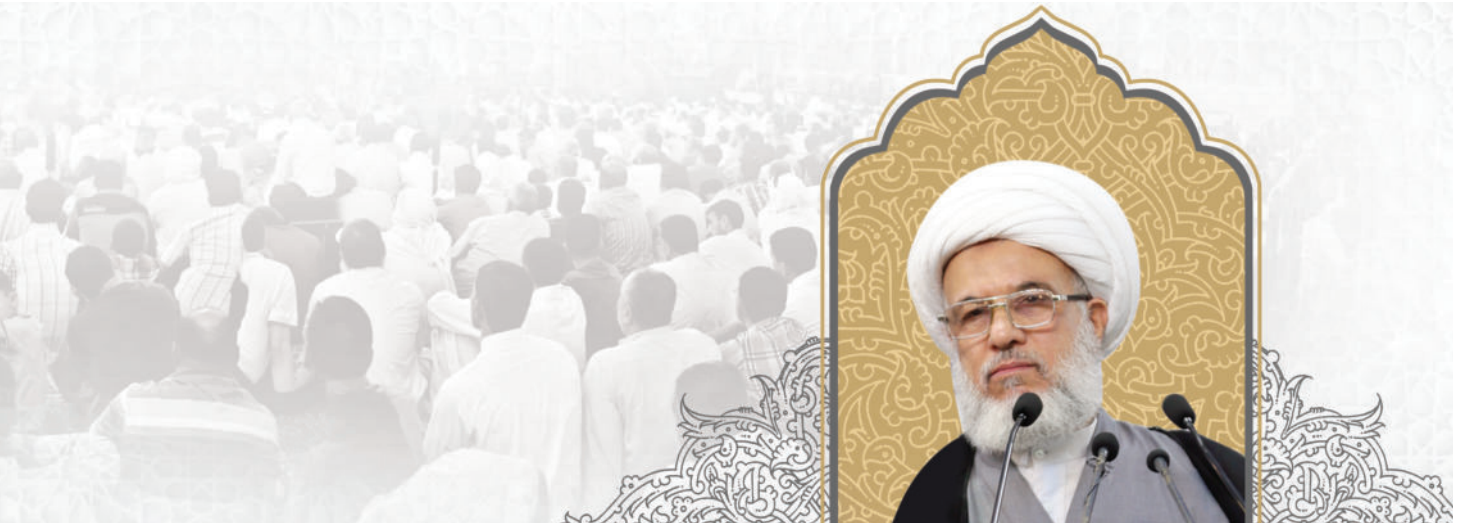
أبتليت الإنسانية على مدى تاريخها الطويل بطغاة وجابرة ومجرمين عاثوا في الأرض فساداً وجعلوا من جرائمهم هذه أما مفاخرَ يفتخرون بها ويظهرون أنهم أصحاب الحق من غيرهم، أو حرّفوا الكثير من الحقائق وأسدلوا الستار على فظائعهم التي ارتكبوها بحق الأبرياء فضاع الدليل الذي به يمكن محاسبتهم والاقتصاص منهم.

ورغم أن عقوبة مثل هؤلاء هي دنيوية قبل أن تكون في الآخرة، فالله (سبحانه وتعالى) لا يرضى أن يظلم عبده دون أن يقتصر من ظالمهم والتاريخ يشهد على ذلك، فإنه لا بد وأن يجري افتضاحهم في كل مرة حتى يكونوا عبرة لغيرهم مما تسوّل له نفسه ونوازعه ارتكاب الظلم بحق غيره، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق وتدوين هذه الجرائم والكشف عن معالمها وحقائقها قبل تزييفها وتغييرها لتكون في صالح المجرمين لا الأبرياء المظلومين، وتاريخنا البشري مليء بمثل هذه الجرائم؛ وخاصة ما تعرّض له شيعة آل البيت (عليهم السلام) من ظلم واضطهاد مارسه ضدهم الأنظمة الحاكمة والجماعات الإرهابية المتطرّفة.

وعليه كانت دعوة ممثلي المرجعية الدينية العليا إلى توثيق جرائم تنظيم داعش في العراق، مع أنها لم تطالب بتوثيق الجرائم التي حصلت بحق الأبرياء الشيعة أو المسلمين بمذاهبهم وإنما بحق جميع العراقيين، انطلاقاً من مكانتها المشرفة وبعدها مرجعية إنسانية قبل أن تكون مرجعية للطائفة الشيعية.

ولو لا أن القوم اللعناء ما عمدوا لإحراق خيام معسكر الإمام الحسين (عليه السلام) يوم الطف بعد أن قتلوا خير البرية وسبوا النساء والأطفال.. لكانت هناك أدلة كافية كرسائل الكوفيين لسيد الشهداء (عليه السلام) التي احترقت وسط تلك الخيام.. تدين الحركة الأموية وضالها وعجرفتها ومحاولتها تشويه الدين الأصيل، وعليه كان لا بد من الإسراع بتوثيق جرائم داعش سلبية الأمويين قبل تزييف الحقائق وإخفاء معالم الجريمة.

بقلم/ رئيس التحرير



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

حول مخاطر تفاقم ظاهرة الطلاق في المجتمع

بقلم / طالب عباس الظاهر

رب الأسرة في هذه الأزمنة للأسف الشديد غير موجود في الأسرة حتى وإن كان في البيت فهو غير موجود.. منشغل بملهيات كثيرة ويترك البيت خلف ظهره.. دخل إلى موقع ونسي نفسه، ونسي أسرته، ونسي كل شيء، وقضى ساعات وساعات، يأتي صباحاً إلى الدائرة أو الوظيفة وعيناه لم تشبعا من النوم.

فهو لا يهتم بالأسرة.. الزوجة لا تهتم بالأسرة هما لا يشعران بالانتماء إلى الأسرة، التفتوا لا يشعران.. وبالنتيجة الأولاد سيكونون أولاد ضيوف أقرب مما أن يكونوا أبناء، فإذا كان كذلك الزوجان لا يشعران بقيمة هذا السكن، ولا يشعران وجداناً بالمودة فيما بينهم، لأنه مشغول بشيء آخر.. وقطعاً هذا الشيء الآخر مهما يكن هو ليس أفضل من أسرته، هذه أسرة وأنت أخذت وجوه القوم حتى تخطب، فلو لم تكن القضية مهمة لماذا زاحمت الناس؟ بمجرد ان تخطب وتزوج انت في حال والاسرة في حال.. لماذا؟! لأن هذا المحترم غرق في أمور أخرى، فأين قداسة الأسرة؟ اين هذا الرباط الذي يسمى بالرباط المقدس؟ غير موجود!!".

وبعد ايراد هذا السبب وهو انشغال الزوج أو الزوجة بأمر

إن الطلاق من المشاكل التي تعصف بحياة الناس عصفاً خاصة الأطفال الأبرياء.. فإذا كثُر في مجتمع ما، لا ريب فإن ذلك له أسبابه وآثاره الوخيمة، وإن هذه الأسباب تحتاج إلى معالجة.. سواء أكان ذلك على مستوى الأفراد أنفسهم.. المعنيين بهذا الأمر، أو على مستوى المجتمع بعمومه.. متمثلاً ذلك بأصحاب الحل والعقد في مثل ذلك المجتمع. لاشك إن أرقام الإحصاءات العالية والمقلقة لحالات الطلاق وتفشيها في المجتمع يجب أن يُحذر منه كمؤشر خطر، وجرس إنذار يدق في خلد أصحاب المسؤولية والضمان في المجتمع، فمثلما يعني الزواج بناء أسرة وإقامة كيان جديد، فإن الطلاق يعدُّ تهديماً لهما، ويجب أن ينبه إليه الناس ويحاولوا بقدر الإمكان الإصلاح للأسباب.

وهذا ما تم تناوله في الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك من قبل سماحة السيد أحمد الصافي (دامت توفيقاته) في خطبته الثانية بتاريخ ٢٧ جمادي الآخرة ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/٣/١٦م في القسم الأول، ووعدنا بالعودة إلى هذا الموضوع في القسم الثاني منه حيث يقول سماحته:

"أيضاً من الأسباب عدم تفرغ رب الأسرة للبيت.. حقيقة



﴿ أنا أعترف إن الطلاق في بعض الحالات حلٌّ لمشكلة لا تُحلُّ إلا به.. لكن جزماً إن أكثر المشاكل الموجودة هي مشاكل شكلية، الحفاظ على الأسرة أولى من أن يفترق الزوجان ﴾

إلا به.. لكن جزماً إن أكثر المشاكل الموجودة هي مشاكل شكلية، الحفاظ على الأسرة أولى من أن يفترق الزوجان، مسألة الدفع إلى الطلاق مسألة خطيرة جداً، والدفع إلى الإصلاح هي المسألة المهمة.. بعض المهن تدفع للطلاق لوجود فائدة مادية، وجوه القوم ادفعوا الى بناء الاسرة فليكن هناك جو عام على بناء الأسرة وعلى إصلاح ذات البين وهذا الجو تشترك به حتى المؤسسات الرسمية..

الطلاق ظاهرة مخيفة الانسان يلجأ الى الطلاق في ظرف آخر الدواء الكي، أما بمجرد اختلاف مزاج هذه، واختلاف مزاج هذا يسعيان للطلاق، وهناك من يشجع فهذا أمر خطير جداً. على الاب المحترم والاخ الاكبر ان يدفع باتجاه للممة الأمور وعلى الام الكريمة ان تدفع باتجاه للممة الأمور.. انتم توسطون الناس على اتفه الاسباب والاشياء للحل.. لماذا لا توسطون الناس للحل والاصلاح في مشاكل الزوجين، لماذا تستنكفون من ان تحلوا هذه المشكلة بالإصلاح ولا تستنكفون منها من أن تُحل هذه المشاكل بالانفصال والطلاق، ما هو الوجه في ذلك؟"

وعلى الطرف الآخر من المشكلة هناك أسر أنجبت وربت، ونعم ما انجبت وربت، فهو الجانب المضيء والمشرق في موضوع الأسرة.. حيث سطرُوا في سوح الجهاد أسمى

الدنيا، أو الملهيات الأخرى، وعدم اعطاء هذه العلاقة الزوجية المقدسة من قبلها أو أحدهما حقها من الاهتمام، والمتمثل ذلك بحق الأسرة والبيت والسكن، وكذلك حق الأولاد، يحين الآن تناول ما هو أشد من الإفراط بمثل تلك الحقوق بقول سماحة السيد:

"من الأسباب الأخرى انشغال كلا الزوجين أو أحدهما بالمعاصي.. هذه المشكلة اصبحت تفرق الأسر.. انشغالهم بالمعاصي، فهو لا يكثر بشيء ولا يتوجس من شيء.. أنا في الخطبة الأولى أكدت على الالتزام بتعاليم أهل البيت عليهم السلام، اقرأوا دعاء ابي حمزة الثمالي، اقرأوه في الايام العادية ولا تنتظروا شهر رمضان.. سترون الإمام كيف يحلل الأشياء؟ كيف يتعامل مع معصية؟ التفتوا إلى أن الزوجين يرتكبان المعاصي يسامح كل منهما الآخر لأنه أيضاً شريك له في المعصية، فلا يهتم بشيء.. عندما يتهدد البيت بالطلاق والانفصال عنده الأمر جداً عادي، لأنه غرق في بحر الآثام فلا يهيمه شيء آخر... بعض الحالات الشك بسلوكيات كل منهما وهذا شك مدمر، والمشكلة اخواني هذه مسألة ابعثوا حكم من أهلها وحكم من أهله بدأت تقل للأسف الشديد.

أنا أعترف إن الطلاق في بعض الحالات حلٌّ لمشكلة لا تُحلُّ



الطلاق ظاهرة مخيفة، الانسان يلجأ إلى الطلاق في ظرف آخر الدواء الكي، أما بمجرد اختلاف مزاج هذه، واختلاف مزاج هذا يسعيان للطلاق، وهناك من يشجع فهذا أمر خطير جداً

هذه ابنتك كريمتك لا تعرف شؤون الحياة انت يجب ان تعلمها.. وانت تتاجر بها.. والله الكلمات تعجز اخشى ان نخرج عن الموضوع.. يتكون كل شيء وراء ظهورهم ويركضون وراء هذه الترهات التي أفسدت العباد والبلاد.. هذه الاسرة هذه النسمة التي يفرح بها الله تعالى عندما تتكون اسرة.

اخواني المطلوب منكم رجالاً ونساءً ثقّفوا على بناء الاسرة، كل منا ابنته عزيزة لكن كيفية توفير الجو بهذه العزّة لها.. ليس بالأسلوب الذي نسمع به.. خدعوكم فقالوا لكم ذلك.. لا بد ان نثقّف على بناء الاسرة، اشفعوا في اصلاح ذات البيت للموا الاسرة، ولملّموا الاولاد من الضياع.. رئيس عشيرة خطيب منظمة مجتمع مدني انتم مسؤولين ثقّفوا الناس على الملمة الأسر.. وما أحوجنا إلى بناء أسرنا"

التضحيات، من أين أتى هذا؟ وكيف حصل؟ "الاسرة عنوان، وأنا قلت وأذكر.. وأسلم على الأمهات صاحبات الحجور الطاهرة هذه الحجور التي انتجت الأبطال هذا الذي اعطى دمه ووجوده، لو لم يعيش في اسرة متماسكة ربته على النبل وعلى الشهامة وعلى محبة البلاد لما حصل الذي حصل من الانتصار.

يا اخوان المسألة اكبر من ان تكون قضية شخصية.. انتم لا ترون ما يحدث لا ترون ما تحت السطور.. المؤسسات الرسمية شبه الرسمية اسعوا لحل هذه المشكلة.. ما هذه المهور العالية التي يتنافس بها الناس؟ ما هذا الجشع؟ هذه ابنتك.. هذه كريمتك هذه ليست مشروعاً تجارياً تريد ان تكسب من ورائه حفنة من المال ولا يهيك بعد ذلك ابنتك اين تدور بها الدائرة.. من علمكم هذا؟ من قال ان هذا شيء حسن ومن روج له؟

فَتَاوَى



مَجَلَّةُ الرَّجْعِ الْإِسْلَامِيِّ أَيْمَنَ اللهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِيْنَ

المرأة - الزينة

متابعة/ محمد حمزة الجبوري

الجواب: لا بأس إذا كان لمجرد الزينة دون التدليس أي إخفاء العيب في مقام التزويج مثلاً.

السؤال: هل يجوز للمرأة استخدام مبيض الوجه حتى ولو بنسبة بسيطة؟

الجواب: إذا عدّ زينة فلا يجوز .

السؤال: ما حكم الحناء في اليدين؟

الجواب: إذا كان يعدّ زينة وجب ستر اليدين المزينتين به .

السؤال: ما حكم الوشم (التاتو) للنساء؟

الجواب: يجوز ذلك في حدّ نفسه، ولكن لا يجوز إظهاره أمام الأجانب إذا كان من الزينة، وإذا كان يُعدّ الطلاء فوق الجلد وكان حاجباً يمنع من وصول الماء للبشرة في الوضوء فيجب إزالته عند الوضوء، وإن كان يتعدّد ذلك ففي جواز الطلاء به إشكال.

السؤال: بعض النساء يضعن رموشاً تركيباً بين الرموش الطبيعية بشكل حبات متفرقة علي رموش العين وتكون مركبة علي العينين لمدة اسبوع قريباً.

ما حكم وضع الرموش من حيث الوضوء والصلاة؟ والستر عن الآخرين؟

الجواب: نعم يضر ذلك بال غسل والوضوء، فلا يجوز ذلك على الاحوط ما لم يكن هناك عذر شرعي كدفع حرج شديد مثلاً، ولو عدت زينة وجب سترها على الاحوط .

السؤال: هل يجوز للمرأة التي لا تستر وجهها إزالة الشعر عن وجهها، وتصفيف حواجبها، ووضع المساحيق الطبيعية الخفيفة على الوجه؟

الجواب: إزالة شعر الوجه وتصفيف الحواجب لا يمنعها من كشف وجهها بشرط الأمن من الوقوع في الحرام، وعدم كون الإبداء بداعي وقوع النظر المحرم عليها. وأما مع استخدام مساحيق التجميل فلا بدّ من ستر الوجه.

السؤال: هل يجوز للمرأة الخروج من بيتها لبعض شؤونها متعطّرة بحيث يشمّ عطرها الرجال الأجانب عنها؟

الجواب: إذا كان ذلك بقصد إثارة الرجل الاجنبي وافتتانه فلا يجوز وكذلك إذا كان يترتب عليه الافتتان والاثارة ايضاً لا يجوز واما في غير هاتين الصورتين فلا بأس.

السؤال: هل يجوز للنساء وضع الكحل في العينين، ولبس الخاتم في الكفين؟

الجواب: نعم يجوز ذلك، ولكن لا بد ان لا يكون الابداء بداعي ايقاع الغير في النظر المحرم، ولا موجباً لإثارة الفتنة ولو نوعاً، ولا تعلم بوقوعها في الحرام من جراء ذلك، وإن كان الاحوط تركه مطلقاً.

السؤال: هل يجوز لبس الباروكة للزينة بقصد إثارة الانتباه وزيادة الجمال في المجالس النسائية الخاصة؟ وهل يعدّ هذا إخفاء للعيوب؟



لآلئ قرآنية

إعداد: حسين النعمة

القارعة.. يوم القيامة

بحث: أ.د. سعد عبد الحسين ناجي - ح/10

فقرأ عنده (إنا أنزلناه في ليلة القدر) سبع مرات إلا غفر الله له ولصاحب القبر، وهذا هو الأمان للقارئ والميت؛ فقراءة سور من القرآن الكريم وجعلها في الصلاة اليومية أمر في غاية البركة والخير، فقد روي عن الامام الصادق (عليه السلام): من قرأ (والعصر) في نوافله بعثه الله يوم القيامة مشرقاً وجهه، ضاحكاً سنّه، قريرة عينه، حتى يدخل الجنة"، وروي عنه (عليه السلام): "إذا قرئت على ما يدفن حفظ بإذن الله، ووكل به من يحرسه إلى أن يخرج صاحبه"، وقال (عليه السلام) عن قراءة سورة الاحقاف من قرأها كل ليلة، أو كل يوم جمعة لم يصبه الله بروعة في الحياة الدنيا، وآمنه من فرع يوم القيامة. وعن الامام الرضا (عليه السلام): "من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله فأذن الله تعالى يبعثه مع الأمنين المطمئنين".

بيننا أن الدنيا وسيلة او مرحلة للانتقال الى الاخرة.. وان اخرها الموت الذي سينقلنا الى الاخرة، أذن الدنيا ساعات قليلة نتقل بها للحياة الاخرة الدائمة الازلية والفوارق بيننا بالدنيا كالفوارق الموجودة بين ركاب القطار بالدرجة الثانية او الثالثة، وكلها سوف تزول بمجرد نزولنا من قطار الحياة هذا التصور الحقيقي للحياة مهم في تهذيب النفوس وتأديبها... مهم ليجعلنا نعطي للآخرين ونحرص على رضاهم وودهم لأننا ضيوف على الدنيا فكلنا راحلون. وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في تشييع الجنائز وزيارة قبور المؤمنين والدعاء لهم والترحم عليهم والتصدق عنهم قال: "من شيع جنازة مؤمن حتى يُدفن في قبره وكل الله عز وجل سبعين ألف ملك من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له إذا خرج من قبره"، وقال الإمام الرضا (عليه السلام): "ما من عبد مؤمن زار قبر مؤمن

ماذا يُقال بعد قراءة الآيات والسور؟



كان الإمام الرضا (عليه السلام) إذا قرأ {وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ} قال عند الفراغ منها: «بلى وأنا على ذلك من الشاهدين» وكان (عليه السلام) إذا قرأ {لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ} قال عند الفراغ منها: «سبحانك اللهم وبلى»، وكان (عليه السلام) يقرأ في سورة الجمعة {قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التَّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} وكان إذا فرغ من الفاتحة قال: «الحمد لله رب العالمين»، وإذا قرأ {سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى} قال سرّاً: «سبحان ربي الأعلى»، وإذا قرأ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا} قال سرّاً: «لبيك اللهم لبيك». المصدر: سلسلة الآداب والسنن ٣٨.

فلا تزكوا أنفسكم

بقلم: افتخار الصفار

وإنَّ الظنَّ لا يُغني من الحقِّ شيئاً، ولا نقولُ إلا: "اللهمَّ ارحمنا وتُب علينا؛ أنك أنتَ التَّوَابُ الرحيم".
وورد أن سبب نزول هذه الآية الكريمة أنها نزلت في اليهود والنصارى حين قالوا: (نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ)، وفي قولهم: (لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى)، وكانوا يزعمون أنهم لا ذنوب لهم، وقولهم: «أباؤنا سيشفعون لنا ويزكونا»، وقد ذكر أهل العلم أنها نزلت في ذم التماح، والتزكية، وقيل أنها نزلت في قوم من المؤمنين فخرُوا بأعمالهم وكان الباعث على تطلب سبب لنزولها قصد إبداء وجه اتصال قوله فلا تزكوا أنفسكم بما قبله وما بعده وأنه استيفاء لمعنى سعة المغفرة ببيان سعة الرحمة واللطف بعباده.

قوله تعالى: (فلا تزكوا أنفسكم) أي: تمدحونها وتشكرونها وتمنون بأعمالكم، (هو أعلم بمن اتقى)، كما قال: (ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلاً) [النساء: ٤٩]، ويرد تفسير الآية الكريمة في تفسير الميزان - للعلامة الطباطبائي، (مجلد ١٩، صفحة ٣٧): فلا تزكوا أنفسكم تفريع على العلم أي إذا كان الله أعلم من أول أمر فلا تزكوا أنفسكم بنسبتها إلى الطهارة هو أعلم بمن اتقى.
فكيف لنا أن نُزكِّي أنفسنا ونحنُ نجهلُ ما انطوت عليه سرائرنا؟!، فلا يُزكِّي الأنفسَ إلا العالمُ بمكنوناتها، وليس هو إلا خالقها، وأما نحنُ - المساكين - فليس لنا إلا الظنون،

بقلم: حسين النعمة - ح/ 2

الإمام الحسين (عليه السلام) والقرآن

وردت عدّة روايات ذات مضامين قريبة منها ما رواها الشيخ الكليني في الكافي، (٢ / ٦٢٧ - كتاب فضل القرآن، باب النوادر، ح / ٢)، عن الاصبغ بن نباتة، قال: "سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: «نزل القرآن أثلاثاً: ثلث فينا وفي عدونا، وثلث سنن وأمثال، وثلث فرائض وأحكام»، وبحسب ما جاءت الروايات الكثيرة جداً فيما نزل من القرآن الكريم في أهل البيت (عليهم السلام) بين مفسّرة ومؤولة ومطبّقة للآيات القرآنية في أهل البيت (عليهم السلام)، فبعضها: مختصة بأهل البيت (عليهم السلام) ولا يمكن تفسيرها في غيرهم كآية التطهير مثلاً، وأخرى: مؤولة بهم (عليهم السلام) تصدّوا هم (عليهم السلام) لبيانها؛ لأنّه لا يعلم ببطون القرآن وتأويلاته التي لا يهتدي إليها أي عقل غيرهم، وثالثة: أبرز مصداق ومنطبق لها هم أهل البيت (عليهم السلام)..
ويذهب بعض المفسرين أن كل آية ورد فيها قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا}، وكل آية تتحدث حول المؤمنين فهي بالدرجة الأولى تتحدث حول أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنهم هم المؤمنون حقاً وهم في أعلى درجات الإيمان، فالقدر المتيقن والفرد الأكمل من مصدايق الآية هم (عليهم السلام).
إذا فالآيات التي فسّرت وأولت وطبّقت في أهل البيت الأطهار كثيرة جداً، فالإمام الحسين (عليه السلام) مصداق لها جميعاً فهي تشملها، إلا أننا هنا جمعنا بعض الآيات التي أولت فيه (عليه السلام) بالخصوص، ومنها الآية الأولى من سورة مريم كما أورد

تأويلها الشيخ الطبرسي (الاحتجاج ص: ٢٣٩): {كهيعص (مريم/ ١) ذَكَرُ رَحْمَةً رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكَرِيَّا (مريم/ ٢) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (مريم/ ٣)} حيث يرد أن سعداً بن عبد الله قال: سألت القائم (عجل الله فرجه) عن تأويل: {كهيعص} فقال: «هذه الحروف من أنباء الغيب اطلع الله عليها عبده زكريا ثم قصّها على محمد (صلى الله عليه وآله)، وذلك أن زكريا سأل الله ربه أن يعلمه أسماء الخمسة فأهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فعلمه إياها، فكان زكريا إذا ذكر محمداً وعلياً وفاطمة والحسن (عليهم السلام) سري عنه هممه، وانجلي كربه، وإذا ذكر اسم الحسين خنفته العبرة، ووقعت عليه البهرة، فقال (عليه السلام) ذات يوم: إلهي ما بالي إذا ذكرت أربعة منهم تسليت بأسمائهم من همومي، وإذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي؟ فأنبأه الله تبارك وتعالى عن قصته فقال: {كهيعص} فالكاف: اسم كربلا، والهاء: هلاك العترة الطاهرة، والياء: يزيد وهو ظالم الحسين، والعين: عطشه، والصاد: صبره. فلما سمع ذلك زكريا لم يفارق مسجده ثلاثة أيام، ومنع فيهن الناس من الدخول عليه، وأقبل على البكاء والنحيب وكان يرثيه: إلهي أنفجع خير جميع خلقك بولده؟ إلهي أتزل بلوى هذه الرزية بفنائها؟ إلهي أتلبس علياً وفاطمة ثياب هذه المصيبة؟ إلهي أتحل كربة هذه المصيبة بساحتها؟ ثم كان يقول: إلهي ارزقني ولداً تقرُّ به عيني على الكبر، فإذا رزقتنيه فافتني بحبه، ثم أفجعني به كما تفجع محمداً حبيبك بولده، فرزقه الله يحيى وفجعه به".

النهضة الحسينية دعوة الى مصالح العباد

يعدّها: رواد الكركوشي

المصدر/ الامام الحسين (عليه السلام) نهج حياة ووسيلة نجاة
- تأليف السيد محمد تقي المدرسي (١/ ٥٤)



نهضة السبط الشهيد (عليه السلام) كانت ولا تزال من اجل اقامة صرح الدين الحنيف، دين ربنا الذي يتولى الصالحين في الدنيا والآخرة، وبه حياة الناس. ألم يقل ربنا سبحانه وتعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ)).

انه دين السعادة والنجاح في الدنيا والفلاح في الحياة الآخرة، وأمة تمتلك تياراً ميموناً يفيض بكل خير، مثل تيار النهضة الحسينية، لا ينبغي لها ان تكون أمة متخلفة يعشعش في جنباتها الفقر والعوز، وتمزقها عوامل التجزأة، ويتداعى عليها الاكلة من كل واد.

ان تواصل تيار النهضة مع تطلعات الامة ومصالحها يحقق مظهراً أساسياً من كلمة النبي (صلى الله عليه وآله) في الإمام الحسين (عليه السلام): (ان الحسين مصباح هدى وسفينة نجاة)، فمن اتبع منهاج السبط الشهيد استنار بمصباحه ونجى بسفينته.

أين هو الحسين (عليه السلام)

يُفتش عن المنكبين الرازين تحت رأس الدلال!!!
ولكنه لا يجد المنكبين، ولا الرأس تحت ملمس الكفين، مع أنه راح يسمع الجدران الشبعاة من حفيف الصدى وهي تُردّد: هذا ابني من علي وفاطمة، إنه وأخوه عُقدة البيت، وإِنَّهَا سَيِّدَانِ مِنْ أَسْيَادِ الْجَنَّةِ، وإِنَّهَا يَرْدَانِ عَلِيِّ الْحَوْضِ، وإِنَّهَا إِمَامَانِ قَامَا أَوْ قَعَدَا..

هنا دائماً سنجد الحسين في المسجد، وفي زاوية البيت حُضنه الأوّل والأحبّ والمُخمس الأحضان، إنه ضمن حيطان المسجد، يُلملم، ممّا علّق عليها من نبرات جدّه، كلّ الخيوط التي سينسج منها جُبتّه وقمصانه.

المصدر/ الإمام الحسين في حلة البرفير- المؤلف: سليمان كَتّاني (٣٦/١)

إنّه الآن هنا ثمّ هناك، لا يستقرُّ له مقام، فبينما تراه قابلاً وحده في زاوية البيت، كأنّه في إغفاءة التفكير، إذا به، بعد لحظات قاسيات، يقيس الطريق بخطواته التائهة، بين ساحة البيت وباحة المسجد.

لقد فهم بعمق أنّ حقيقة رهيبة اسمها الموت، قد تناولت جدّه الحبيب، ولفّته إليها، كأنّها الزوبعة الرهيبة الهابطة من غياهب الغيب! أين هو جدّه الآن؟ وقد سحبته العاصفة من منبر المسجد؟ أترأه قد أصبح في البعد البعيد، أم أنّه لا يزال حيّاً في عذوبة الصدى، كما تحيا شجرة الأراك في ظلّها الناعم؟

ويرتاح الفتى، وهو مأخوذ بعفوية التصوّر، يدخل المسجد الخالي من جدّه، ومن المُقرّفين المُصغين... ويعتلي المنبر



أول من حرض الناس لنصرة الحسين (عليه السلام)

بعمامته نظرا لتقوس ظهره كما رفع حاجبيه بالعصا، فلما نظر اليه الامام الحسين "عليه السلام" ارخى عينيه بالبكاء، وقال له: شكر الله لك يا شيخ، وقاتل - على كبر سنه - قتال الابطال، فقد روي انه قتل ثمانية عشر رجلاً، ثم أُستشهد وسمت روحه الطاهرة الى الرفيق الاعلى مع النبيين والصدّيقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

المصدر/ الاوائل في الامام الحسين عليه السلام وكربلاء - تأليف: فاضل عرفان (٥٦/١)

ان رسول الله "صلى الله عليه وآله" هو أول من حرض الناس لنصرة الحسين "عليه السلام"، وقد روى الصحابي الجليل انس بن حارث الكاهلي "رضوان الله تعالى عليه" عن النبي "صلى الله عليه وآله" انه قال: ان ابني هذا - وأشار الى الحسين "عليه السلام" - يقتل بارض يقال لها كربلاء فمن شهد ذلك منكم فلينصره.

وقد لازم هذا الصحابي الحسين "عليه السلام" وصحبه من مكة الى كربلاء، وكان شيخاً كبيراً طاعناً في السنّ، واستأذن من الامام ان يجاهد بين يديه فأذن له، وشدّ وسطه



حرية التعبير وفق المنظور الديني

بقلم: الشيخ معتصم السيد أحمد

ما هي حدود حرية التعبير؟ وفق منظور الدين.. وهل الاسلام كفلها للجميع؟ حتى لو الآراء تعارض بعض احكامه.. حيث ان المسلمين في الغرب يطالبون بالحرية وحق التعبير، وفي بلاد المسلمين هناك منع لبعض الفئات من التعبير عن عقائدهم بدعوى انها كفر او ضلال؟

﴿ يجب على المسلمين العمل على نشر الوعي بأهمية حرية التعبير والدفاع عنها، وذلك من خلال التعليم والتوعية والنشر والإعلام، وتعزيز الثقافة الحوارية والتعايش السلمي بين الثقافات المختلفة ﴾

القانونية والسياسية والاجتماعية والثقافية بين الدول الإسلامية المختلفة، وقد تختلف القوانين والتطبيقات في بعض هذه البلدان.

ولذلك، يجب التعامل مع هذا الموضوع بحكمة وتوازن، والعمل على تحقيق توازن بين حرية التعبير واحترام القيم الإسلامية وحقوق الآخرين.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال الحوار والتفاهم بين الأفراد والجماعات المختلفة، والعمل على تعزيز الوعي بحقوق الإنسان وقيم الحرية والتسامح في المجتمعات الإسلامية.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على الجميع النظر إلى حرية التعبير على أنها فرصة لتعزيز النقاش والحوار البناء حول القضايا المختلفة، وليس فرصة للتعرض للآخرين أو إهانتهم، فالواجب أن يعبر الجميع عن آرائهم ومعتقداتهم بدون خوف أو تهديد، وفي نفس الوقت يجب أن يكون ذلك في ظل الاحترام المتبادل بين المختلفين في الآراء والمواقف، وبهذا الشكل تصبح حرية التعبير من أهم العوامل المساهمة في إزالة أسباب التوتر والانقسامات في المجتمعات الإنسانية. وأخيراً، يجب على المسلمين العمل على نشر الوعي بأهمية حرية التعبير والدفاع عنها، وذلك من خلال التعليم والتوعية والنشر والإعلام، وتعزيز الثقافة الحوارية والتعايش السلمي بين الثقافات المختلفة.

وعندما يعمل الجميع على تحقيق هذه الأهداف، فإن حرية التعبير ستكون على ما يرام في المجتمعات الإسلامية، وستساهم في نهضتها وتطورها وازدهارها.



يؤكد الإسلام على حرية التعبير كحق أساسي يجب أن يتمتع به الجميع، فالحرية من الشروط الأساسية لتحقيق النهوض والتطور والازدهار في المجتمعات الإسلامية.

وبناءً عليه، تقع على عاتق المسلمين مسؤولية احترام حقوق الآخرين في العيش والتعبير عن آرائهم ومعتقداتهم.

مع ذلك، يجب أن يتم تقييد هذا الحق بمجموعة من القيود والشروط، حتى لا يتعارض التعبير مع حقوق الآخرين.

فحرية التعبير لا تعني الإساءة للدين أو للقيم الإسلامية أو إثارة الفتنة في المجتمعات الإسلامية.

وبالتالي، يتعين على المتحدثين ممارسة حقهم بمسؤولية ووعي تجاه الواجبات الاجتماعية والأخلاقية.

ومن المهم فهم أن هناك اختلافات كبيرة في الأنظمة



دررٌ علويّة

أخلص النية لله تعالى وحده فإن التوجه لغيره مذلة

إعداد/ عيسى الخفاجي - تصوير/ أحمد القرشي

استكمالاً للدرر العلوية المتمثلة بوصية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لولده الإمام الحسن (عليهما السلام): (وَأَخْلِصْ فِي الْمَسْأَلَةِ لِرَبِّكَ، فَإِنَّ يَدِيهِ الْعِظَاءُ وَالْحِرْقَانُ، وَأَكْثِرِ الْأَسْتِحَارَةَ وَتَفَهَّمْ وَصِيَّتِي، وَلَا تَذْهَبَنَّ عَنْكَ صُفْحاً) تتابع معاً حديث ممثل المرجعية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي حيث قال:



يلجأ الانسان احياناً وهو يطلب رزقه إلى أن يتعلق بشخص او جهة معينة، معللاً بأنهم من سيحققون أهدافه، وهذا التعلق شائب تشوبه مسألة الاخلاص لله سبحانه وتعالى لأنه حينئذ قد تطول المدة في تحقيق ما يصبو اليه او يضطره الى التملق والتزلف والخضوع او التذلل و احياناً الاستكانة وقد يضطر في بعض الاحيان الى ان يتنازل عن مبادئه وقيمه وبذلك سيضر دينه، بخلاف الانسان المؤمن الذي يعتقد جازماً ان الاخذ بالطرق الطبيعية والطلب من الاشخاص الآخرين في مساعدته لكن يبقى تعلق قلبه ورجائه بالله تعالى وحده؛ لأن بيده قلوب الآخرين ويؤثر وحده سبحانه في تحقيق النتائج، فالله تعالى يسخر ويدلل قلوب الآخرين ويجري الاسباب على أيديهم.

قد يتصور الانسان احياناً ان هذه الاسباب وجريانها على يد بقية الاشخاص انها هو على نحو الاستقلال لا بتأثير من الله تعالى، عندها لا يضطر الانسان الى التملق للآخرين

إن من ضرورات العبد على ربه هو الدعاء، اذ يجب ان يكون خالصاً له تعالى، وعلّة الإخلاص والتفاني؛ لأن العطاء والحرمان بيده وحده تعالى وهذه تنطوي على معنيين: أولها: ان الانسان وبالرغم ما لديه من آماني وأهداف واحتياجات في الحياة يجب ان يأخذ بالأسباب الطبيعية للعبادة حيث يكون تعلق قلبه خالصاً لله تعالى.

ثانيهما: أن لا يشوب ذلك اي شائبة لما لها من الاثر السيء في الإخلاص، بمعنى ان كان الانسان المؤمن ينشد رزقاً من مال او صحة فانه يأخذها بأسبابها الطبيعية المتعارفة والمتداولة في تحقيق ذلك؛ باعتبار ان الله تعالى كلفه وأمره ان يلجأ الى السعي وقد ابى الرب العظيم إلا ان يكون رزقه بوسائله المتعارفة.

وهنا طرح الشيخ الكربلائي تساؤلاً وهو يهيم بالدخول الى الملتقى الفكري:

ما الفرق بين المخلص في دعائه عن غيره؟



في علاقته ودعائه لله تعالى يقول: (إلهي دوام هذا الحال الذي انا فيه ليس مرهوناً بقدراتي وإمكاناتي والجهة التي أنتمى إليها وانما بيدك وحدك ان تبقي عليّ هذا الحال او ان ترفعه بيدك ان تبقي هذا العطاء إلي او ان تحرمني منه لذلك الهى سأتوجه لك بالدعاء؛ لكي تديم عليّ هذه الحالة وحتى لو رفعتها عني فلمصلحة أنت أعرف بها مني)..

أما فيما يخص شائبة الاخلاص والدعاء في حالتي الرخاء والشقاء، فلقد اشارت الى ذلك الآيات القرآنية بقوله تعالى: (وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا) {يونس/ ١٢} اي ان الانسان يتأثر متأثراً كاملاً بالأزمة او الضيق التي تواجهه ويعبر عنها في جميع أحواله وحركاته في صلاته قائماً او قاعداً جالساً او مضطجعاً يتوجه الى الله ان يرفع عنه تلك الشدة وان يشملها بلطفه ورحمته (فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُصَّةَ مَرِّ كَانُ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ) {يونس/ ١٢} وكأن الله سبحانه ينعت الانسان بالنسيان فحينها يغرق الإنسان في الرخاء والنعم يصيبه احياناً شيء

ولا للتنازل عن المبادئ والقيم حتى لو لم تقصّ الأمور بل سيشجعه ذلك ويدفعه على التذلل اكثر لله تعالى؛ لأن الاعتقاد الراسخ والثابت ان الله بيده الاسباب جميعها بما فيها قلوب الآخرين، وهذا هو الاخلاص لله وهو ما يوصينا به أمير المؤمنين (عليه السلام) ويؤكد على مفهوم (وأخلص في المسألة لربك) اي التوجه القلبي والاخلاص لله سبحانه وتعالى سواء أكان في حال الرخاء والرفاهية وتوافر النعم والرزق المبسوط او في حالات الشدة والضيق والقترة حتى يرفع عنه تلك الشدة، والاخلاص في المسألة اي لا تنس ربك في الدعاء والإخلاص به سواء أكنت في حالة الرخاء او الشدة، كما أن شائبة الايمان او الاخلاص هو عدم توجه الإنسان لربه وكأن لسان حاله يقول: إنني مستغن عنك يا ربُّ بما لدي من امكانيات مادية او معنوية وقدراتية من صحة وعافية وكذلك إمكانات الآخرين.

إن حالة الاخلاص عند الانسان المسلم هي حالة متوازنة مع الله سبحانه وتعالى في كلا الحالتين، فالإنسان المخلص

الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين وان لا نتعجل في الإقدام على أي عمل إلا بعد التفكر والتدبر وان نتقي أفضل الحلول والوجوه والطرق للوصل الى قمم التفضيل...

الامور المتأرجحة بين الخير والشر وبين المصلحة والمفسدة او الامور المتعددة المترددة بين كونها افضل واصح والبعض الآخر أقل إصلاحاً.

الثالث/ وهو المعارف بيننا وكما ورد في الروايات، الاستعانة بالآيات القرآنية او بالمسبحة او قضية الرقاء وغيرها وهذا مردّه الى الحيرة او التردد في بعض الامور التي هي من دواعي الاستخارة وليست في الامور التي تتعلق بالأحكام الشرعية من وجوب او حرمة او غير ذلك، وفي الواقع فإن الاستخارة هي نوع من العبودية لله سبحانه وتعالى بمعنى ان الانسان المؤمن ورغم عرض الموضوع على فكره وعقله ورغم استشارة الآخرين في ظل تجاربهم السابقة إلا انه يبقى في حيرة وشك وانسداد للآمور من ناحية صلاح العمل المستخار به من فساده وكأن لسانه يقول: (إلهي انت العالم بكل شيء وأنا الجاهل)، أنا ألقأ إليك وأعلم أنك أرحم الراحمين وأعلم بحالي ولا أشك أنك ستختار لي الطيب وتبعد عني المفسد، وهذه الاستخارة سيعيش صاحبها حالة من الطمأنينة والهدوء والاستقرار النفسي ورفع الحيرة والتردد ويجعله بحالة من التفاؤل، خصوصاً وأنها تكللت بآيات القرآن الكريم التي تدل على تعاطف حقيقي مزوجة بجوانب إيجابية وعقائدية وتربوية ونفسية.

من الطغيان وهذا ممهّد لارتكاب المعاصي والذنوب معتقداً ان تلك النعم إنما جاءت من ذاته لعلمه وسعيه وإمكانياته وينسى ان مصدر تلك النعم هو الله لا هو، عندها لا يتوجه الى الله (عز وجل).

أيضاً ورد في بعض الآيات: (وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهَهُ فَلَمَّا نَجَّكُم إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا {الإسراء/ ٦٧}) وهذا هو المعنى العام للآية اذ يصور الله سبحانه وتعالى الامور التي يمر بها الانسان ومدى شكه بالهلاك وتوجهه الى الله لكشف الضيق والشدة، فلما خلصهم وانجاهم أعرضوا عن الله بجفاء وكأن شيئاً لم يكن وهذا يضر بشكل كبير بإخلاص القلب التي امر الله بها، أما الإخلاص في الدعاء فقد أكد عليه الإمام محمد الباقر (عليه السلام) إذ قال في حديث له: (ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحواً من دعائه في الشدة ليس إذا أُعطي فتر) وهو بهذا القول (عليه السلام) يحث الإنسان المؤمن على عدم الفتور وان يكون نشطاً في حالة الضيق والرخاء والنعمة، وأن لا يملّ من الدعاء فيدعو في موضع الشدة ويتركها في موضع الرخاء حتى لا يصيبه في شدة اعمق ضيقاً، ثم يقول (عليه السلام): (واكثر الاستخارة) اي نهتم ونكثر منها وهي جنبه تربوية ونفسية مفيدة لصالح الإنسان، وهذا ما أوصانا به امير المؤمنين (عليه السلام) ودعانا من الإكثار من الخير لأوجه ثلاثة :

الأول/ طلب الخير.. اي الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين وان لا نتعجل في الإقدام على أي عمل إلا بعد التفكر والتدبر وان نتقي أفضل الحلول والوجوه والطرق للوصول الى قمم التفضيل.

الثاني/ طلب الخير بالدعاء، أي ان يتعمق الإنسان بالدعاء وتقدير العمل من الله من ناحية كونه فيه خير ام مصلحة ام لا، حيث انه عالم بجميع الامور ودقائقها وهو الحاكم وهو المقدر ربها ليس فيه من الخير فيصرفه عن المؤمن وربما فيه من الخير فيقره ويدينه؛ لأن الإنسان في حياته يمر بالكثير من

شريط (الأحرار)

1

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي يستقبل كبار شيوخ محافظة الانبار.. والعتبة الحسينية تواصل توثيق الجرائم التي تعرض لها العراق وتسليمها للأمم المتحدة للتحقيق الدولي.

2

الكوادر الهندسية والفنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تؤكد مواصلة العمل في مشروع مستشفى الامراض السرطانية في البصرة وتعلن عن تحقيق نسب انجاز متقدمة جداً.

3

العتبة الحسينية تواصل دعمها للمعاهد الدينية وتعلن انضمام معهد الخطابة الزينبي السوي الأول من نوعه في محافظة المثنى ليكون تحت إشرافها.

4

تزامناً مع حلول فصل الصيف.. العتبة الحسينية تشغل محطات تحلية المياه في كربلاء والبصرة بأقصى طاقتها لتزويد المواطنين بالماء (مجانياً).

5

(مجانياً).. دورات تقوية لطلبة الصفوف المنتهية (السادس الاعدادي والثالث المتوسط) تقيمها العتبة الحسينية المقدسة لطلبة محافظة نينوى.

6

بتوجيه ممثل المرجعية تقديم خدمات متكاملة (مجانياً).. فرق طبية متخصصة تقصد منازل العوائل الفقيرة وعوائل الشهداء وأصحاب الدخل المحدود لعلاجهم.

7

إقامة ورشة لقسم اتصالات العتبة الحسينية في مديرية اتصالات ومعلوماتية كربلاء لمناقشة أحدث التقنيات وابرز التحديات والامن السيبراني وتبادل الخبرات.



حقائق
1
وأرقام
2

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي متحدثاً عن تعزيز الهوية الوطنية

■ تجاوز التحديات التي تواجه الدول ونجاحها مرهون بـ تعزيز الهوية الوطنية.

■ في الواقع حينما ندرس عن دول نجحت في مواجهة التحديات سواء أكانت فكرية او ثقافية او سياسية او اقتصادية نجد أن تعزيز الهوية الوطنية يساعد في القدرة على مواجهة هذه التحديات.

■ هنالك مليون طالب نأمل أن يكون هنالك اعتناء بالرعاية العلمية التخصصية، كما نأمل ان يكون الاعتناء من قبل الجميع من أجل ان تبني شخصية الطالب بناءً متكاملًا.

■ على طلبة الجامعات أن يضيفوا إلى بحوثهم عن الهوية الإسلامية ضرورة تعزيز الهوية الوطنية؛ لأن العراق يضم مكونات متعددة.

■ هنالك الكثير من التحديات التي تحصل من خلال هذه الطروحات لذلك نأمل ان يكون لهذه البحوث تأثير فاعل على الجامعة والبلد، كما نأمل ان تكون هنالك استبانات لمعرفة مدى التأثير، وما هي تأثيرات البحوث العلمية في الحفاظ على الهوية الإسلامية.

وكيل وزارة التعليم العالي يشيد بمشاريع طلبة كلية الهندسة في جامعة وارث الأنبياء



من بنى تحتية واهتمام كبير بجودة وحرصه التعليم. وقال رئيس اللجنة الدكتور مزاحم الخياط: "زرنا جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) للاطلاع على الواقع التعليمي فيها، حيث وجدنا أن البنى التحتية لها متكاملة من ناحية مباني الكليات وايضا المختبرات المتميزة والقاعات الدراسية". وتابع أن "هنالك شيئاً متميزاً في هذه الجامعة وهو المركز الوطني لتقييم الكفاءات الطبية، وايضاً شاهدنا محكمة افتراضية في كلية القانون، كما ان ما يميز هذه الجامعة الدعم الكبير للطلبة الفقراء وأصحاب الدخل المحدود من ناحية تخفيض الاجور أو الاعفاء الكلي منها، فبارك الله بجهود القائمين على إدارة العتبة الحسينية المقدسة". وبين "وجدنا هنا بيئة تعليمية متميزة ومعايير واضحة في إدارة العملية التعليمية، فأشكر العتبة الحسينية وإدارة الجامعة وهيئتها التدريسية لاهتمامهم برصانة وجودة التعليم فيها".

بحضور وكيل وزارة التعليم العالي لشؤون البحث العلمي وعدد من رؤساء الجامعات وشخصيات اكااديمية، أزاحت جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، الستار عن مشاريع التخرج لطلبة كلية الهندسة ضمن فعاليات المعرض السنوي الثاني.

وقال وكيل وزارة التعليم العالي لشؤون البحث العلمي الدكتور حيدر عبد زهد: "اطلعنا على مشاريع تخرج طلبة كلية الهندسة في جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) ووجدناها متقدمة على مستوى من العلمية عكست ما تعلمه الطلبة خلال مراحل الدراسة في هذه الجامعة"، مشيداً في الوقت نفسه باهتمام الجامعة بطلبتها قائلاً: "الجامعة لديها اهتمام كبير بطلبتها عبر توفير جميع الامكانيات العلمية لهم". وفي سياق منفصل، أبدت لجنة التعليم العالي النيابية خلال زيارتها لجامعة وارث الانبياء (عليه السلام) اعجابها بما رأته

لتنمية الجوانب الفكرية والإيمانية والثقافية لمنتسبيها

العتبة الحسينية المقدسة تكرم الفائزين بمسابقة حفظ "دعاء مكارم الأخلاق"

◀ الأحرار/ أحمد الوراق . تصوير/ محمد القرعاوي

شهدت قاعة خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) في الصحن الحسيني الشريف حفل تكريم الفائزين بمسابقة حفظ دعاء مكارم الأخلاق عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) ومسابقة خطبة الإمام الحسين (عليه السلام) في أصحابه يوم عاشوراء الذي تقيمه الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لمنتسبيها بحضور الامين العام للعتبة المطهرة الاستاذ حسن رشيد العبايجي واعضاء مجلس ادارة العتبة ورؤساء الاقسام؛ وذلك لغرض حث الجميع على المشاركة في مثل هذه المسابقات الفكرية والثقافية لما تحويه من دعم نفسي وعقائدي وديني وزرع روح التنافس وتبادل الافكار والارتقاء بهم الى أعلى درجات النجاح.



من الاهداف الرئيسية لإقامة
المسابقات في العتبة الحسينية
المقدسة هو السعي لغرس
مفاهيم الإسلام ورسالة أهل
البيت (عليهم السلام) من القيم
والمبادئ والمثل التي ورثوها
عن جدهم المصطفى (صلى الله
عليه وآله)

وتحدث الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الأستاذ حسن رشيد العبايجي قائلاً: "من الاهداف الرئيسية لإقامة المسابقات في العتبة الحسينية المقدسة هو السعي لغرس مفاهيم الإسلام ورسالة أهل البيت (عليهم السلام) من القيم والمبادئ والمثل التي ورثوها عن جدهم المصطفى (صلى الله عليه وآله)، وهذه الهداية هي هدى الله سبحانه وتعالى، هذه القيم والمثل والمبادئ بحاجة الى قراءة وحفظ ومتابعة لبلورة اذهان وعقول الناس والمؤمنين لحفظها، وليكونوا دُعاة للناس في نشر هذه القيم والمثل العليا لأهل بيت النبوة (عليهم افضل الصلاة والسلام)، لذلك فإن العتبة الحسينية بين فترة واخرى تقيم هذه المسابقات؛ لاستكشاف المواهب والطاقات وتنميتها وخاصة خدمة الامام الحسين (عليه السلام)، ومنها أدعية وخطب الائمة (عليهم السلام) لأن كلامهم دون كلام الخالق وفوق كلام





المخلوق، فكلامهم لا يدانيه كلام واحاديثهم لا تدانيها أحاديث، فهم الله اصطفاهم دون الخلق (عليهم السلام). وأضاف: الاقتداء برسالة اهل البيت وحفظ تراثهم وأن نكون داعية لهم بين الناس هو الهدف الاساسي لإقامة مثل هذه المسابقات، هذا هو الهدف الأسمى هو نشر رسالة وقيم ومثل أهل البيت (عليهم السلام)."

وأوضح العبايجي بأن "هذه اللقاءات والمنتديات والمسابقات الهدف منها هو إحياء تراث أهل البيت (عليهم السلام) ونشر هذا التراث بين عموم الناس لاسيما المؤمنين وشيعة أهل البيت (عليهم السلام)، وغرس هذه المفاهيم والقيم في أذهانهم وبلورتها لأنّ كلامهم فيه من الفصاحة والبلاغة والاخلاق الفاضلة والرفيعة والحميدة".

ويين بأن "العتبة الحسينية المقدسة وضمن برامجها والتركيز عليها هو تنمية الجوانب الفكرية والايمانية والثقافية لدى عموم الناس، ليكونوا دعاة لنشر رسالة أهل البيت (عليهم السلام) ونشر رسالة السماء، وفي مقدمة عامة الناس هم منتسبي العتبة الحسينية المقدسة باعتبارهم الواجهة التي تتصدى وتتعامل مع عموم الناس وعموم الزائرين".

وأردف بأن "علينا أن ركز وبشكل كبير على تنمية هذه النشاطات والفعاليات ونشرها لتكون ثمرتها مستقبلاً على مستوى أجيالنا ولقطع الطريق وقطع دابر الإعلام الغربي الذي بدأ ينتشر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ويصل الى عقول أبنائنا، بما يتضمن من محتوى منحرف وفساد الهدف منه هو تفكيك الدين وإضعاف إيمان المؤمنين والمسلمين".

وبدورها تحدثت الفائزة الاولى بالمسابقة مريم جبار عبيد قائلة: "الحمد لله تعالى تمكّنت من الفوز، ونحن بدورنا نشكر الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على هذه المبادرة لكي ننمّي فيها الجوانب الفكرية والإيمانية والثقافية والعقائدية ونشرها لتكون ثمرتها مستقبلاً على مستوى أجيالنا ليكونوا دعاة لنشر رسالة أهل البيت (عليهم السلام) ونشر ثقافتهم العظيمة".







ملف العدد

توثيق جرائم داعش

منعاً لتزييف التاريخ وانتصاراً للمظلومين

تقرأون في الملف:

- ممثلاً المرجعية العليا يؤكدان ضرورة توثيق الجرائم بحق جميع العراقيين.
- لماذا التوثيق الأهمي لجرائم داعش؟
- توثيق جرائم داعش.. استنهاض الوعي ومناهضة التزييف.
- موسوعة توثيق جرائم القاعدة وداعش... عمل كبير وفريد من نوعه.

ممثلا المرجعية الدينية العليا يؤكدان على توثيق جرائم داعش الشيخ الكربلائي دعا لتوثيق الجرائم بحق جميع العراقيين والسيد الصافي شدّد على تعويض الضحايا

قضية مصيرية تشغل بال الكثير من العراقيين أثارهما ممثلا المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، والمتمثلان بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي خلال لقائهما بمساعد رئيس فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم التي ارتكبتها داعش الإرهابي في العراق، وهي ضرورة توثيق هذه الجرائم والكشف عنها ومن ثم المطالبة بإدانة مرتكبيها والداعمين لهم.

وأبوتها لكل العراقيين بلا استثناء.
وقال سماحته: "أتمنى للفريق أن يكمل أعماله التحقيقية
بما يسهم في تحقيق الأهداف التي من أجلها كُلف بالمهمة
المذكورة وبأسرع وقت".
وأكد الكربلائي، على مجموعة من المطالب تتضمن أن

سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، شدّد على توثيق
جرائم العصابات الإرهابية بحق جميع مكونات الشعب
العراقي وفي كل المناطق التي حصلت فيها تلك الجرائم، أي
عدم الاقتصار على الجرائم التي حصلت بحق طائفة معينة
دون غيرها، وهو منطلق ينبع من إنسانية المرجعية الشريفة



وقال السيد الصافي: إن "الجانب العلمي بما يتعلق بجرائم داعش الإرهابية وقبلها القاعدة كتسلسل تاريخي، مهم لمعرفة ما الذي أنتج هذه الجرائم، وهو يعتمد على مجموعة من وسائل البحث المتوفرة عند البعض وغير متوفرة عند الآخر"، داعياً "لتعويض ذوي ضحايا الهجمات الإرهابية في العراق" ومؤكداً على "أهمية الدور الذي يجب ان تؤديه الامم المتحدة بما يتعلق بهذا الشأن".

وشدد على ضرورة تسجيل وأرشفة الوثائق التي تدين عصابات داعش الارهابية ومن ورائها، متسائلاً عن إمكانية منظمة الأمم المتحدة في إدانة من كان وراء التنظيم الإرهابي ومصادر تمويله بالسلاح وأجهزة الاتصالات القوية وغيرها، وساعد على احتلال ثلث العراق، فإن لم تظهر الحقائق اليوم ستظهر غداً.

وتابع سماحته بالقول: "لو سلمنا أن فريق الأمم المتحدة استطاع أن يشخص من كان يدعم داعش، هل هناك إلزام على هذه الجهات أن تعوّض الجرحى والشهداء الذين استشهادوا؟ ونحن نعلم أن داعش ليست دولة بالمعنى المعروف كي تُحاسب، وبالنتيجة فإنّ دماء الضحايا ستذهب دون تعويض، لذا نريد أن ندين من دعم التنظيم أمام المحافل العالمية، والتأكيد على تعويض أهالي الضحايا والجرحى".

"يشمل التوثيق جميع الجرائم التي ارتكبتها عصابات داعش الإرهابية ضد جميع مكونات الشعب العراقي على حد سواء وفي مختلف المناطق"، مبيّناً أن "هناك مكونات يُفترض بالفريق التحقيقي أن يشملهم بتوثيق الجرائم والتحقيق مثل سببا نساء التركمان ومناطق أخرى".

وطالب سماحته في الوقت ذاته بـ "تحديد بعض الجرائم التي ترتقي الى مستوى جرائم (الإبادة الجماعية) ولا بد من تحديدها بهذا الشكل، كما لا بد من الاستعانة بخبراء مختصين من داخل العراق ومن أهل المناطق التي حصلت فيها الجرائم، ووضع سقف زمني لإنجاز عمل الفريق؛ لأن بعض الجرائم قد تُخفى معالمها".

ودعا الشيخ الكربلائي، إلى "اختيار جهة قضائية عراقية رصينة وكذلك جهة قضائية دولية محايدة ترفع لها نتائج التحقيق للإسراع في إجراء المحاكمات ضد مجرمي داعش، وكذلك لا بد من حفظ الوثائق لدى جهات دولية معتمدة وجهات عراقية موثوقة وبجميع أنواع الوثائق"، مشيراً إلى أن "العتبة الحسينية المقدسة تقوم في الوقت الحاضر بتوثيق لبعض جرائم العصابات الإجرامية".

فيما دعا سماحة السيد أحمد الصافي، فريق الأمم المتحدة إلى تعويض ذوي ضحايا الهجمات الإرهابية في العراق.





◀ طالب عباس الظاهر

المهم في نظرة ومنهجية المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف متمثلة بالمرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني حفظه الله وأبقاه ذخراً للعراق وللعراقيين، هو الإنسان.. الإنسان فحسب بكل انتماءاته وتنوعه، وهذه هي ذاتها منهجية الأئمة الأطهار (عليهم السلام) ونظرتهم للناس، وبما إنه مرجع أعلى ويمثّل النيابة العامة للإمام المعصوم، معنيّ بعملية حفظ الحقوق الإنسانية للعراق وللعراقيين قاطبة، وذلك جراء شعوره بالمسؤولية اتجاههم بكل طوائفهم وأعراقهم ومذاهبهم.. خاصة أولئك ممن كانوا هدفاً مباشراً للاستهداف الطائفي والعرقي.. بعمليات التصفية والتهجير والاستهداف والاستغلال، والإبادة الجماعية من قبل مسلحي عصابات داعش الإرهابية، بهدف التصفية الجسدية للمخالفين لمنهجيتهم الشاذة.

المرجعية العليا لها نظرة أبوية حانية ورحيمة لكل العراقيين كعراقيين فحسب بغض النظر عن جنسهم وعقيدتهم وانتمائهم.. بل ولكل الناس عبر منظور إنساني منفتح، وأفق معرفي واسع ورحب لا يوضع في حساباته أية طبيعة لاختلاف وتنوع الانتماءات الفرعية المذهبية للإنسان، أو ماهيات

(وكونا للظالم خصماً
وللمظلوم عوناً)

لماذا التوثيق الأممي لجرائم داعش؟



انحداره وجذوره البشرية وهويته وغيرها من محددات أخرى.

ودعوة التوثيق لاشك لها أبعاد آنية ومستقبلية مهمة جداً.. إذ أنّ من المعلوم إن حوادث الدهر مهما تكن كبيرة وواضحة في الحاضر، لكنها بعد مضيّ بعض الزمن عليها قد تكون معرّضة للتشويه والتزوير، ولعله التحريف إلى وجهات معاكسة، وربما الطمس أيضاً، فتعرض حقوق ضحايا الإرهاب الداعشي إلى ظلم مضاعف حينئذ مادياً ومعنوياً، لذلك جاءت توصية ممثلي المرجعية الدينية العليا بالتوثيق لحفظ مثل تلك الحقوق، والعمل على إنصاف وإرجاع الحقوق لأصحابها، ومن ثم تكون الأجيال القادمة على علم واطلاع بما حدث.

ولا يكون التوثيق معتمداً إلا من خلال كشف خلفيات الجرائم وملابساتها وشهادات الناس في المناطق المغتصبة ذاتها ومن ذوي الضحايا والمتضررين أنفسهم من الناجين من المجازر الدموية، كون العقيدة الداعشية إنما هي في حقيقتها حركة متطرفة شأنها شأن كل الحركات المتطرفة في التاريخ.. كانت تستهدف كل الأطراف المخالفة لعقيدها الضالة المضلة، ويكون ذلك بالعمل العاجل من أجل توثيقها ميدانياً.. لكيلا تطالها أيادي التحريف والتزييف.

إنه توجه إنساني ثابت خبرناه لا.. بل وخبره العالم مراراً وتكراراً، ومنذ البداية وستبقى المرجعية العليا تسير على ذات السبيل حتى النهاية، وهي بتلك النزعة الإنسانية الشاملة التي لا يختلف معها ولا يرفضها عاقل ومنصف، وهذا بالحقيقة مما قلّ نظيره وندر حدوثه في العصر الراهن، وما زيارة بابا الفاتيكان الأخيرة؛ إلا أحد مظاهر التجسيد وانعكاس الصدى العالمي لهذا التوجه الإنساني النبيل، ومظهر بارز لما تم التطرق إليه توّاً، إذ إن العراقيين إنما كانوا متراساً وحائط الصد الأول التي تكسّرت عليه أحلام الداعشيين المريضة، ومقبرة لتلك الهجمة الرجعية المتوحشة، فقد كانت لا تستهدف العراق والمنطقة فحسب.. بل كان هدفها غزو العالم الحديث للعودة به إلى

عصور الظلام البالية.

وإن هذا التوجه الإنساني للمرجعية العليا ما بين جميع التوجهات والأشخاص، وتلك المنهجية المعتدلة.. المستقاة من منهجية آل البيت صلوات الله وسلامه عليهم جميعاً، والتي بوحياها وفضلها سارت عجلة الانتصار.. بالاصطدام العنيف عبر المنازلة الكبرى ما بين تيارين متعاكسين تماماً.. تيار القتل والوحشية والإرهاب، مع تيار السلمية والرحمة والحكمة للمرجعية العليا وما زالت وستبقى على هذا، ولا ولن يتغير موقفها مهما تكن ظروف الزمان والمكان، ومهما كان الطرف المستهدف او المعتدي، كون هذا المنهج إنما ينظر للإنسان من حيث إنه انسان فحسب بغض النظر عن جنسه ولونه ودينه وهويته وما إلى ذلك من محددات، وإن تكريمه إنما جاء من وحي تكريم الله تعالى له كخليفة في الأرض وبجميع أحكامه وشرائعه، وامثالاً وطاعة لأوامره ونواهيه.

بالحقيقة إن هذا المنهج المبارك يسعى المرجع الأعلى.. السيد السيستاني المفدى إلى إشاعته على أرض الواقع كقول وفعل وتطبيق معاً.. بعيداً عن الشعاراتية المقيتة، والاستهلاك الإعلامي، ومثالية الطرح غير القابل للتحقيق العملي والفعلي، فمن خلال هذا المنهج تم حفظ العراق والعراقيين بالرغم من عواصف المحن وأعاصير الملمات التي ضربت الوطن الجريح، وبذات الوقت فهذا المنهج نجح في عدم التفريط والتواني طرفة عين من أجل حفظ الحقوق لأصحابها العراقيين كل العراقيين من شمال العراق حتى جنوبه ومن شرقه حتى غربه ضد مغتصبي مثل هذه الحقوق.. كائن ما يكون انتماء وهوية مثل هؤلاء المغتصبين من حيث كونهم مغتصبين فحسب، والأبرياء ضحايا، ولم ولن يجيد عن هذا المنهج قيد أنملة عن طريق الحق والحقيقة.. وتأكيداً وامثالاً واسترشاداً لما دَوّن وورد في وصية أمير الفضائل كلها الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) لولديه الحسن والحسين (عليهما السلام) القائلة: (وكونا للظالم خصماً وللمظلوم عوناً).



◀ بقلم / رواد الكركوشي

توثيق جرائم داعش.. استنهاض الوعي ومناهضة التزييف

أثناء فترة داعش الظلامية التي مرت على العراق، كانت الأحداث الإجرامية تتوالى وكأنها جحيم ينتشر على الأرض. الدماء التي سالت والدمار الذي حل بالمدن، لم تكن تقتصر على الجسد العراقي فحسب، بل امتدت لتمس الثقافة والتاريخ العراقي الغني، لكن في هذا الظلام، استمرت قصص البطولة في النبض وروح الشعب العراقي، ومع ضرورة توثيق تلك الأحداث الاجرامية الرهيبة، يجب علينا أيضاً أن نحرص على الحفاظ على قصص البطولة والتضحية التي رسمها أبناء العراق من جميع الطوائف.

قاعدة أساسية لإحالة المجرمين للمحاكمة وتقديمهم للعدالة. كما أنه يمنح الضحايا وعائلاتهم الفرصة للحصول على العدالة وتسليط الضوء على معاناتهم وتضحياتهم. يمكن أن يصبح التوثيق أيضاً أداة قوية لمنع تكرار الجرائم في المستقبل، فعندما يكون لدينا سجل وثيق للأحداث الإجرامية وجرائم الحرب، يمكننا استخلاص الدروس والتعلم منها، وبناء نظام أكثر عدلاً وإنسانية.

ومن الجوانب الأخرى لهذا الموضوع، نجد أهمية الحفاظ على قصص البطولة التي سطرها أبناء العراق بمختلف

لقد أثبت التاريخ أن الأحداث الكارثية تجرح ليس جسد الإنسان فحسب، بل تصيب أيضاً ذاكرته وهويته. فعندما نفقد التوثيق والحفاظ على تلك الأحداث والقصص الاجرامية من جانب الشر والبطولية من جانب الخير، نخسر جزءاً من أنفسنا، ونتعرض لخطر النسيان والتلاشي. لذا فإن الحفاظ على التاريخ وتوثيق الأحداث الإجرامية التي واجهها العراق في عهد داعش يعد واجباً وطنياً وإنسانياً.

عندما نتحدث عن توثيق الأحداث الإجرامية، فإننا نفتح باباً للعدالة والشفافية. فقد يشكل التوثيق الدقيق للجرائم

لنعمل معًا، بكل تفان وإصرار، على توثيق الأحداث الإجرامية والحفاظ على قصص البطولة والتاريخ الحديث للعراق. لنجعلها رسالة قوية تتحدث عن صمود شعبنا وعزيمته، وتحت الأجيال القادمة على السعي نحو عالم أفضل

كما يجب تضافر الجهود بين الجهات الحكومية والمؤسسات الثقافية والأكاديمية والمجتمع المدني، لتشجيع ودعم الأبحاث والمشاريع التي تهدف إلى توثيق الأحداث الإجرامية وقصص البطولة والحفاظ على التاريخ الحديث للأجيال القادمة.

بالاحتفاظ بتوثيق الأحداث الإجرامية والحفاظ على قصص البطولة وتاريخ العراق الحديث، نحن نحمي هويتنا ونتعلم من تجارب العصور الصعبة التي مررنا بها. نعطي صوتًا للضحايا ونحقق العدالة، ونقدم قصص البطولة كنموذج يحتذى به ويلهم الأجيال القادمة.

كما يجب علينا أن ندرك أن توثيق الأحداث الإجرامية والحفاظ على قصص البطولة والتاريخ الحديث للعراق ليس مجرد واجب تجاه الماضي، بل هو استثمار في مستقبلنا. إنها تذكير لنا بالتحديات التي تجاوزناها والقوة التي تحملنا خلالها. إنها تعزز الوحدة والانتماء لأرضنا وتقوي الروابط بين أبناء العراق من مختلف الطوائف والثقافات.

لذا فلنعمل معًا، بكل تفان وإصرار، على توثيق الأحداث الإجرامية والحفاظ على قصص البطولة والتاريخ الحديث للعراق. لنجعلها رسالة قوية تتحدث عن صمود شعبنا وعزيمته، وتحت الأجيال القادمة على السعي نحو عالم أفضل. إنها تفتح أفقًا جديدًا للأمل والتغيير، حيث يتعايش العراقيون بسلام وتعاون، وتتلاشى الظلمة بنور المعرفة والتاريخ الصحيح.

طوائفه. إن تلك القصص تمثل رمزًا حية للصمود والتضحية والإرادة القوية في وجه الاضطهاد والتطرف. إنها قصص تلهم الأجيال الحالية والقادمة بروح الوطنية والتحدي، وتعزز الانتماء إلى العراق والتعايش السلمي بين الأديان والثقافات المختلفة.

كما أن الحفاظ على التاريخ الحديث يلعب دورًا هامًا في منع تحريف الحقائق وإعادة صياغة الأحداث. ففهمنا الصحيح للتاريخ يسهم في تجنب أخطاء الماضي وعدم تكرارها. إن التعرف على الأحداث التي شهدها البلد يساعدنا على فهم السياق السياسي والاجتماعي والثقافي الذي أدى إلى حدوث تلك الأحداث، وبالتالي يمكننا أن نبني مستقبلًا أفضل وأكثر استقرارًا.

من المؤسف أننا في الماضي قد شهدنا تحريف التاريخ في العصور السابقة كالعصرين العباسي والأموي، حيث تم تزوير الوقائع وتحريف الحقائق من أجل تحقيق أهداف سياسية وتبرير انتهاكات حقوق الإنسان. ومن هنا يتجلى أهمية الحفاظ على التاريخ وتوثيقه بشكل دقيق وموثوق، لكي لا تقع في نفس الأخطاء.

أما الآن، فنحن نواجه تحديًا مماثلًا في الحفاظ على التاريخ الحديث وتجنب تحريفه، خاصة في ظل التكنولوجيا الحديثة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي. يُعرض الواقع للخطر من خلال تلاعب الصور وتزوير الفيديوهات، مما يؤثر على مصداقية الأحداث ويضعف ثقة الناس في المعلومات.

لذا، يجب علينا أن نتحلى بالوعي والحذر، وأن نعزز الجهود في توثيق الأحداث بشكل دقيق وموثوق. ينبغي لنا استخدام التكنولوجيا لصالحنا، من خلال استخدام وسائل التوثيق الحديثة مثل التسجيلات الصوتية والمرئية والتوثيق الرقمي، لضمان أن تظل الحقائق مسجلة ومتاحة للجميع.

بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز البحوث التاريخية والعلمية التي تسهم في توثيق الأحداث وتفسيرها بشكل صحيح وموضوعي. ينبغي أن تُعطى الأهمية المناسبة للدراسات التاريخية التي تعنى بتحليل الأحداث والأدلة الموثوقة، والعمل على نشر النتائج وتوفيرها للجمهور.

ماذا فعل داعش في العراق؟

موسوعة توثيق جرائم القاعدة وداعش... عمل كبير وفريد من نوعه

◀ الأحرار/ قاسم عبد الهادي

تعد موسوعة توثيق جرائم القاعدة وداعش واحدةً من أهم المشاريع التوثيقية للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الخاصة بتوثيق الجرائم الإرهابية التي ارتكبتها عناصر داعش المجرمة داخل العراق، بدأ العمل فيها منذ ما يقارب الثلاث سنوات تقريباً بجهود مفضية من قبل لجان مختصة، وقد قُسمت الموسوعة الى خمسة محاور رئيسية وهي (المحور الاعلامي، المحور الآثاري، المحور النفسي والتربوي، المحور التوثيقي "محور شهود العيان"، المحور الادبي) كلٌ منها يعمل وفق خطط مأطرة ومرسومة لتوثيق ما يمكن توثيقه حتى يعلم العالم اجمع ما فعلته عصابات داعش الإرهابية من قتل وسفك للدماء وخراب الآثار وهتك الاعراض ولم يسلم من فعلهم القبيح أحد.

الإرهابيين من خلال فرق ميدانية خاصة وما يزال العمل مستمراً، فقد اشترك بإصدار الموسوعة الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وبالتالي اصبح هناك خمسة محاور رئيسية تبنتها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وهي (المحور الاعلامي، المحور الآثاري، المحور النفسي والتربوي، المحور التوثيقي "محور شهود العيان"، المحور الأدبي).

الأحرار/ ماذا تقصدون بالمحور الآثاري؟

- بالنسبة للمحور الآثاري فهناك فريق مختص متكون من مجموعة من اساتذة الجامعات المتخصصين في الجانب الآثاري، وبدورنا نراعي في عملية اختيار الخبراء من نفس المناطق التي حصلت فيها الجرائم وباشرنا بشكل ميداني بزيارة الآثار وتوثيق معالمها وما حصل من دمار عليها وايضا

وأن الحديث عن الموسوعة الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة وفكرتها، فضلا عن تطبيق تلك الفكرة على ارض الواقع يحتاج لحلقات عديدة وكيف عمل القائمون عليها بتوثيق العمليات الإرهابية من خلال الوصول الى موقع الجريمة واللقاء بالمتضررين وشهود العيان، وفي هذا السياق التقينا برئيس اللجنة العليا لموسوعة توثيق جرائم القاعدة وداعش الشيخ علي القرعاوي، ولمعرفة المزيد عنها أجرينا معه الحوار التالي:

الأحرار/ متى بدأ العمل على اصدار الموسوعة وماذا تتضمن في محتواها؟

- قبل ما يقارب الثلاث سنوات باشرت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بمشروع توثيقي لكل الجرائم التي حصلت داخل العراق من قبل تنظيمي داعش والقاعدة



كتبنا عن كل أثر وما يمثله من البعد التاريخي والحضاري والثقافي والديني والنفسي، وقد تكون الارتباطات روحية ونفسية ووثقنا كل ذلك، وسوف يصدر في القريب العاجل القسم الاول من هذا المحور الخاص بمحافظة نينوى حيث تم اكمال الجانب العلمي ونحن بصدد اكمال الجانب الفني والتصميم واخراج هذا المحور بأبهى صورة، كما وتم الاعتماد في هذا المحور على الاقهار الصناعية وصورها وصور فريقنا الذي التقطها بنفسه، والصور التي جمعناها من مجمع الباحثين وبالتالي اصبحت لدينا دراسة ميدانية في هذا المحور سوف ترى النور قريباً.

الأحرار/ وماذا عن المحور النفسي والتربوي؟

- ان المحور النفسي والتربوي اقصد به الآثار النفسية والتربوية التي سببتها جراء داعش والقاعدة داخل النفس البشرية، ومن خلال هذا المحور اريد ان ابين مسألة مهمة فنحن في موسوعة التوثيق ابتعدنا الى اكثر من ذلك وهو تحليل ما حصل من هذه الجرائم وآثارها وبدأنا بعمل ورش وبرامج ثقافية وعلمية لأجل ان نقلل من هذه الآثار النفسية والتربوية، وهذا المحور تبني الذهاب الى المناطق التي عانت من الارهاب ودرس الآثار النفسية والتربوية وتأثيرها على المجتمع وبدأنا بإرسال مجموعة من الادوية الى محافظة الموصل ومعالجة عدد كبير من المرضى في هذه المحافظة بتشكيل فريق متخصص من اساتذة كربلاء ومتابعة المرضى عن طريق برامج وسائل التواصل الاجتماعي لمعالجة حالاتهم المرضية، فضلاً عن ذلك التواصل مع دائرة صحة نينوى والاستعلام عن حالات الامراض النفسية وكذلك التواصل مع مديرية تربية المحافظة والاستعلام عن تأثير تنظيم داعش الارهابي على البعد التربوي، وبالنسبة للمحور النفسي فقد ولدت الجرائم الرعب النفسي في عقول الناس حيث حصلنا على بعض الوثائق المصورة والمكتوبة والفيديوية التي تؤكد ذلك، فكل وثيقة لها تأثير على المجتمع فكان داعش يهدف من خلالها الى بث روح الرعب وبعضها بث الخوف وبعضها تحريك العقل الجمعي للناس وبعضها تقليل روح المواطنة لديهم، كل هذه أثرت



يكون لها جذور دينية باعتبار ان الناس اما ترتبط بها بالبعد الروحي او النسبي او الاخلاقي وبالتالي يريدون ان يسلخوا هذا المجتمع من كل جذوره ويجعلوه مجتمعاً مجرداً لا يفكر بتاريخه، هذه كلها عن طريق عمليات تحليل لما وجدناه من وثائق وبالتالي ذهبنا الى أبعد من مسألة التوثيق.

الأحرار/ حدثنا عن المحور التوثيقي وكيف تم توثيق الجرائم؟

- المحور التوثيقي هو محور واسع جداً، حيث تم العمل به ميدانياً وبالتالي تم إنجاز الشيء الكبير منه، وهو المحور الذي يشمل شهود العيان والوثائق التي تحصل عليها الموسوعة من الجهات الحكومية، وبدورنا قمنا وما زلنا برحلات ميدانية الى مواقع الجريمة واللقاء بمجموعة من الاشخاص الذين شاهدوا الجرائم بأم أعينهم وهؤلاء من خلال مشاهداتهم يسردون لنا ما شاهدوه من عملية قتل ودمار وحرق وغيرها من الامور وهذا تم توثيقه بشكل فديوي وكتابته على الورق وبالتالي سيكون لدينا في المحور

سلباً على المجتمع وخلقت مجتمعاً سطحياً بالتفكير وبالتالي استطاع داعش الارهابي من خلال سطحية تفكير المجتمع ان يسيطر على عقول الناس.

الأحرار/ ماذا تقصد بالتحليل؟

- لدينا فريق متخصص بتحليل لقاءات شهود العيان على جرائم داعش الارهابية ووجد ان هناك العديد من الأمراض النفسية؛ مما اضطر الى ان يكتب هذا الفريق مجموعة من العلاجات لمعالجة هؤلاء المرضى من الجانب النفسي وحصلنا على الموافقة السريعة من قبل المتولي الشرعي للعبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بارسال وفد ثانٍ لمعالجة هؤلاء المرضى وذهبنا مرة ثانية وثالثة ولدينا زيارات اخرى قريبة لإرسال مجموعة من الادوية الى هذه المحافظات، وما زلنا نتابع هؤلاء المرضى، وعلى المستوى الآثاري فهناك الكثير من الامور التي حصلت وتحتاج الاجابة عليها وهي لماذا أن تنظيم داعش قام بتهديم هذه الآثار؟ وحتى موضوع القبور التي بعضها مرتبة قد لا

التوثيقي وثيقة مرئية وورقية وايضاً ستكون لنا الوثائق الحكومية والوثائق الدولية معضدة لهذا المحور وسيتم إدراجها ضمنه.

الأحرار/ بإذا يختص المحور الأدبي؟

- اعتمدنا العمل بالمحور الادبي من خلال الاستعانة بمجموعة من الكتّاب والقصاصين والشعراء والروائيين المهتمين بالمحور الادبي وعرضنا عليهم القصص التي تكلم عنها شهود العيان بخصوص الجرائم والبعض منهم صاغها بالشكل الادبي والبعض الآخر بشكل روائي وآخرون بشكل شعري، فاصبح لدينا محور أدبي متكامل لتوثيق هذه الجرائم.

الأحرار/ كيف تولدت الفكرة بالعمل على إصدار الموسوعة؟

- جاءت الفكرة بتأسيس هذه الموسوعة عن كيفية توثيق هذه الحقبة لتبقى للأجيال القادمة ولا تزيّف ولا يتم تغييب حقائقها، ولكن خلال عملية التوثيق برزت لدينا الكثير من الامور المهمة منها تحليل هذه الوثائق وإقامة البرامج للحد من هذه الظاهرة المقيتة ومساعدة المرضى الذين أصابتهم الامراض النفسية والصحية ومازلنا مستمرين بهذا العمل.

الأحرار/ وكيف تم تطبيق الفكرة على أرض الواقع؟

- بعد ظهور هذه الفكرة على أرض الواقع تبنتها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حيث تم تشكيل لجنة عليا لتوثيق هذه الجرائم حيث كان الدكتور طلال الكهالي رئيساً للجنة العليا ولكن نتيجة التزاماته الكثيرة تم تكليفي من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وبالإشارة منه الى ان اتولى مسؤولية هذه اللجنة التي أعدها شاقة وكبيرة، ويساعدني فيها فريق متخصص ومتابع لهذا الموضوع من داخل العتبة الحسينية المقدسة كلجنة عليا، اما الفرق المتخصصة للمحاور فهي خمسة فرق فكل محور له فريق وقامات علمية تعدّ الأفضل في مجال اختصاصهم سواء أكانوا في المحور الآثاري أو المحور التربوي النفسي أو المحور الإعلامي أو المحور الادبي او المحور التوثيقي، فهناك فرق عمل كلها مرتبطة

رئيس اللجنة العليا لموسوعة توثيق جرائم القاعدة وداعش: ثلاث سنوات متواصلة من العمل الدؤوب وبجهود مضاعفة

باللجنة العليا واللجنة العليا مرتبطة بمكتب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة.

الأحرار/ ماهي الرقعة التي عملتم فيها على توثيق جرائم داعش الارهابي؟

- ان طبيعة عملنا شملت جميع المحافظات العراقية واول فريق أرسل كان لمحافظة نينوى، وأكد أجزم أن حجم الدمار وحجم التأثير والتخريب لداعش يعدّ في الموصل هو الاول على مستوى العراق؛ لذلك كان تركيزنا الأكثر على محافظة نينوى وعملنا ايضاً بنفس الوتيرة في محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى والانبار، وبعد جهد كبير ومضاعف اكملنا هذه المحافظات ولكن الحقيقة لا يمكن ان ندرك كل المعاناة التي عاشها الناس بسبب الارهاب وجرائمه البشعة التي ارتكبتها داعش الارهابي ولكن على اقل تقدير نحن غطينا المساحات الكبيرة من هذه المناطق.

الأحرار/ ماهو عدد الجهاز الفني العامل في الموسوعة؟

ج: ان كل محور يتضمن فريق عمل متكامل يتراوح عدد العاملين فيه ما بين (١٠ - ١٢) شخصاً، وان مجموع العاملين في فرق المحاور بشكل عام يتراوح ما بين (٤٨ - ٥٠) شخصاً كلهم من المتخصصين في مجالهم بالاضافة الى اللجنة العليا المشرفة على هذا العمل ومتابعته بالاضافة الى ان هناك لجاناً اخرى مساندة كلجنة العلاقات والمالية والادارية كلها تتابع

وبشكل دؤوب من أجل إنتاج هذه الموسوعة.

الأحرار/ علمنا أن هناك لجناً أخرى أضيفت لتشارك بعمل الموسوعة، فما هي هذه اللجان؟

- نعم، شكلنا لجتين وهي (لجنة السلامة الفكرية ولجنة التدقيق اللغوي)، ومن خلال اللجنة الأولى ندقق بكل شاردة وواردة في الموسوعة على ان لا تكون مفرداتها مخالفة لذوق المرجعية ولا ذوق العتبة الحسينية المقدسة وكذلك لذوق المجتمع العراقي وتكون ملائمة للذوق العام، وبالتالي نحن نحافظ على جميع الطوائف وكل المكونات وكل من يعيش على ارض العراق، أما لجنة التدقيق اللغوي فمن خلالها اكملنا الكثير من الامور اللغوية الخاصة بالموسوعة وهناك فريق عمل متخصص في التصميم باشر منذ اكثر من شهرين بتصميم الموسوعة واتفقنا على شعارها والرؤية الخارجية لتكون كاملة، وقد اطلع ساحة الشيخ الكربلائي والامين العام على ذلك وقد أقرّاها رسمياً، والفريق الآن مباشر بعمله ونحن في اللمسات الأخيرة للمحور الإعلامي الذي سيرى النور قريباً، وان هذا المحور أعطى مفاهيم جديدة للإعلام أبتكرت من خلال فريق عمل الموسوعة سوف تكتب ضمن ما تم تحليله، وقريباً سيرى المحور الإعلامي النور بخمسة أجزاء كاملة ويُطبع عن طريق العتبة الحسينية المقدسة.

الأحرار/ كيف تم التنسيق من اجل وصول كادر الموسوعة الى شهود العيان في مختلف المناطق العراقية؟

- كما تعلمون ان لدينا لجنة علاقات وشبكة علاقات واسعة للجنة العليا المشرفة على الموسوعة، وكانت اللقاءات عن طريق تنسيق مسبق مع شخصيات في المناطق المحررة، وفي بعض الاحيان نستعين بالجانب العشائري والبعض الآخر نستعين بالجانب الحكومي وبعض الأحيان نستعين بالقطعات العسكرية وحشدنا الشعبي، كما ونستعين بمجموعة من الأشخاص في المجتمع وبالتالي من خلال هؤلاء نستطيع ان نصل الى من شاهد هذه الجرائم بأمر عينه ونأخذ منه ما شاهده ووثقه ونضيف إليه ما هو أصلاً موجود كوثيقة رسمية تدين تنظيم داعش الإرهابي.

الأحرار/ كيف استقبلتم ردود افعال المواطنين والجهات

الرسمية بخصوص عمل الموسوعة؟

ج: إن الغالبية من الناس كان لديهم الشغف ومتفائلون من زيارة وفد العتبة الحسينية المقدسة لهم وشكروها لأنها قامت بهذه المهمة؛ باعتبارها شاقة وصعبة وبها نوع من الخطورة بتوثق جريمة أبشع كيان ويمتلك القدرة العسكرية القوية، فليس بالأمر السهل فكان غالب الناس يقدمون المساعدة والدعم في معلوماتهم وبالخصوص الذين وقع عليهم الجرم باعتبار أن البعض منهم أصيبوا والبعض منهم سُلبت حقوقهم وبالنسبة للنساء البعض منهن قد تم اغتصابهن وهذا كان له الأثر الكبير على نفوس إولائي النسوة وتأثيره النفسي وكان فريق الدعم النفسي يساعد هذه الأسر في تجاوز هذه المحن.

الأحرار/ متى يتم العمل على اصدار الموسوعة بشكل نهائي وطرها الى الرأي العام؟

- نحن نسير بخطوات سريعة جداً وهذا ما شهد به الباحثون أنفسهم؛ باعتبار الآن أن أي باحث يريد ان يكتب بحثاً يحتاج الى سنة او سنتين حتى يكتبه، ونحن بدورنا كتبنا عشرات البحوث الميدانية بفترة زمنية قصيرة، وقد قطعنا خطوات سريعة جداً وخارجة عن الزمن، ونحن الآن بصدد طباعة أجزاء من الموسوعة كمحاور، وبعد نهاية الشهر السادس من هذا العام سيتم طباعة بعض المحاور وألها المحور الإعلامي والمحور الأدبي، وهناك محاور أخرى تحتاج الى شهرين او ثلاثة وربما في نهاية العام الحالي سوف تطبع اجزاء اخرى من الموسوعة، اما نهاية الموسوعة بشكل عام يحتاج الى أكثر من ذلك ربما يصل الى سنتين لاكتمال جميع الاجزاء؛ لأننا ما نزال في حزام بغداد من اجل توثيق الجرائم الكثيرة جداً، ومن ثم نتقل الى منطقة الفرات الاوسط وبعدها المناطق الجنوبية، لأنه مثلما يعلم الجميع ان داعش الارهابي ارتكب الكثير من المجازر في مختلف المحافظات العراقية عن طريق المفخخات وغيرها.

الأحرار/ كم سيكون عدد أجزاء الموسوعة بشكل عام؟

- ان الموسوعة بمختلف محاورها ولجانها ستصل الى ما يقارب الـ (٥٠) جزءاً وربما أكثر من هذا العدد.

يا حسين

لا دار.. غير دار القلب مسكنك

سيدي، من بئر معرفتك أزدانُ بهجةً وأتلاًلاً بين زائريك حُبوراً، ويعلو شأنِي وأنا أحمل بين أثلام ملابسي تربتك، وأجلبُ ماء العلقمي من تحت ضريح حامل لوائك.. فأشعر أن روحي تستكين، ونفسي مطمئنة بطهارتها، فتصعد روحي مع خيوط نور الضريح فتصير وكأتمها ملاكٌ يحوم حول جدتك.

سيدي، وأنا في خدمتك، هبطَ وحي الكلمات عليّ من كل حذب وصوب ومن عمق ضريحك.. ثبتَ خُطواتي، وعلى وجهي لغة تربتك تبكيني، ووجعي تحت قبلك يعدّ موعداً لموتي كي أراك كنجمة صبح، وأشمك كعاشق لسديم مقدسك.. وأخبرك عن الإنسانية المقنعة باسمك، كيف تكرر حروبها جهراً على وطني وعلى مرقدك..؟! **سيدي**، زدْ عليّ توغلي في عشقك ومعرفتك.. كي افيض فيك سيلٌ روحي، فأنا ما زلتُ أنقش صوت تضرعات ضريحك على عيني، وسأظلُّ قرب جدتك أتضرع حتى تنظفي عيني، أو يُجندل بين كفي آخر أنفاس كلمات مفاتيح جنانك.. فانخذ شباكك الطاهر عكازاً، وأغتسل بغبار ترابك: يا آخرَ حرفٍ في صفحةِ كتابي.

سيدي، سأصغي لنفسي، وأرهف السمع، لسماع صوتك في قلبي، وسأغمض عيني كي اشعر ان كفك قد جسّت لي نبضي.. هو ذا ألمي، أحمله فوق روحي وأمضي اليك أعمى، انضوي حيث نورك، أرمم ما نثلّم من الروح، وأتهجك، بقلبي، وأترجك بلساني حتى يخضّل جسدي هنية بنور ترابك: يا آخرَ أملٍ لي قبل مماتي.

سيدي، لم تبقَ نفس غير نفسي أرّوضها حتى تفيء إليّ، وأبقي عمري في خدمتك، وأعطيك روحي التي فضّبت بكارتها الذنوب والمعاصي وظنون الناس لتمنحها الطهارة وتنظفها من آثامها. كيف بدأت؟.. كيف انتهت؟ هي توفيقات الله أجدها تحت قبّتك!، وإشارات الرضا تغدو فيّ طريةً وناعمة.. بلا تردد أقف على أبوابك، أحاور ضياعك وأحدق ملء العين بمشهدك، وأراقب كلّ مفاتيح التوسلات.. وروحي تعزف نشيدها اليومي في ضريحك، تبكي على الأعوام الماضية، اعواماً ثقيلة انتصبت عند حواف المدينة تنعى نفسها المشتاقّة الى مشهدك، وتكتب شوقها كلمات امتازت بالحرمان، لم تغادر ذكراك الروح ولم يفك اسمك السهاوي قلبي، بقي يتنقل ما بين جدرانهِ يصرخ عشقاً، فلا دار غير دار القلب مسكنك.



حيدر عاشور

المقامات والمراقد المقدسة في محافظة بابل العراقية



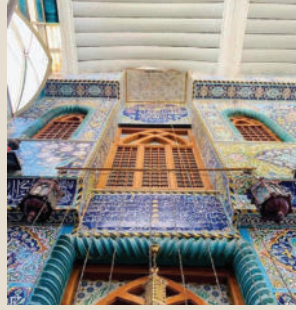
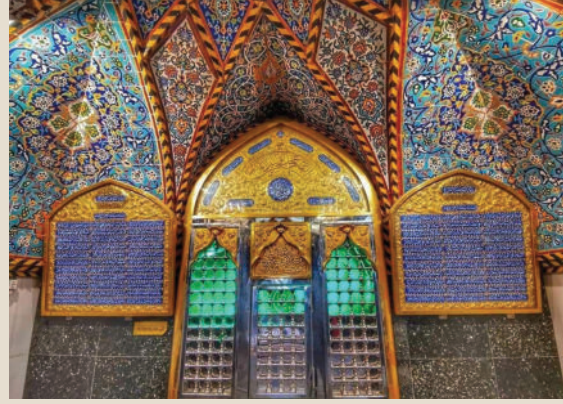
الأحرار/ محمد الموسوي

كثيرة هي المراقد والمقامات المقدسة المنتشرة في عموم محافظة بابل، فضلا عن الكثير من وجود مراقد لأولاد وبنات الأئمة الأطهار(عليهم السلام) ومراقد لعلماء وفقهاء حيث دفنوا في محافظة بابل وبالخصوص مراقد العلماء في فترة نقل الحوزة العلمية والدينية الى مدينة الحلة الفيحاء، إضافة الى وجود مقامات مقدسة، وشملتهم العناية الإلهية ببناء صرح يليق لكل صاحب مرقد أو مقام مقدس.



مدينة الحلة والتي استمرت الحوزة العلمية والدينية في مدينة الحلة قرابة (خمسة قرون) تخرج منها كبار رجال العلم والفقه والأصول والأدب، وبعد سحب الأمير صدقة بن مزيد في وقتها الحوزة العلمية والدينية من مدينة النجف الأشرف الى مدينة الحلة وقام في حينها بتأسيس مدارس لطلب العلم والأدب، ولذلك تهافت أكثر العلماء والأدباء وأقاموا في مدينة الحلة وماتوا فيها

وقد صرح أكثر علماء الحوزة الدينية السابقين والحاليين بإستحباب زيارة قبورهم وهي منتشرة في أغلب مدن العراق ومنها في محافظة بابل، وهذه المقامات والمراقد المقدسة هي دائماً ملاذ المضطرين والمرضى وملجأ للمحتاجين لإستجابة الدعاء من الله تعالى بواسطة تلك المراقد والمقامات المقدسة وغيث المظلومين وتسلية للقلوب المتعبة من مشاكل الحياة، وقد برز في كثير من هذه المراقد الشريفة كرامات وخوارق للعادات، فمدينة الحلة الفيحاء يوجد فيها العديد من المقامات الشريفة وحسب الوثائق الرسمية والمحققة، فضلا عن وجود مراقد مقدسة منهم من أبناء رسول الله، ومنهم أكثر من (360) موقداً لعلماء المسلمين منتشرة مراقدهم في عموم محافظة بابل، وأكثر مراقد هؤلاء العلماء الأجلاء في مدينة الحلة وحوها بعد تمصيرها من قبل الأمير صدقة بن مزيد الذي قام بتأسيس مدينة الحلة بشكل رسمي لأنها كانت على شكل قرى منتشرة، فمدينة الحلة الفيحاء هي مدينة العلماء والفقهاء منذ تأسيسها عام (495 للهجرة) من قبل المزيديين وأخذوها عاصمة لهم وعمروها أجمل إعمار وكان أول أمير على مدينة الحلة هو صدقة بن منصور بن ديبس الأسدي، وبعد تأسيس مدينة الحلة تم نقل الحوزة العلمية من مدينة النجف الأشرف الى



وله مقام في ناحية الحمزة الغربي.
2 - ومن المقامات المقدسة المشهورة هو مقام معجزة رد الشمس لأmir المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في مدينة الحلة الفيحاء وهو المشهور عن كافة المسلمين في العالم، فضلا عن وجود مقام آخر للإمام علي (عليه السلام) في حي الشاوي وذلك بعد خروجه من مقام رد الشمس المعروف في وقتها توفي أحد القادة وأسمه (عبد العزيز السراي) وهو لا زال يزار من قبل المؤمنين وهو قريب جداً من مقام أمير المؤمنين في حي الشاوي داخل مدينة الحلة.

3 - ومن المقامات المقدسة الأخرى هو مقام الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في الحي الجمهوري محاذيا لضفاف شط الحلة.

وبذلك سُميت مدينة الحلة بـ (مدينة الفيحاء) لكثرة العلماء والأدباء في تلك الفترة، واشتهر هؤلاء العلماء والفقهاء في كل مكان ومنهم من توفي في أرض مدينة الحلة الفيحاء وقبورهم الشريفة لا زالت بارزة وتزار من قبل المؤمنين، وأشرف على إعادة تجديد مزاراتهم بعض المحسنين من أبناء المدينة، أما في الوقت الحاضر فقد أشرف عليها وأعاد الهيبة لتلك المراقد الشريفة وتجديدها من قبل الوقف الشيعي، وقسم آخر من مراقد العلماء حيث أشرفت عليها الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة في بابل.

المقامات المقدسة في بابل

1 - مقام نبي الله الخضر (عليه السلام) الكائن في محلة الأكراد القريبة من شط الحلة، وله مقام آخر في ناحية الأسكندرية

مقام الغيبة الشريف تعلوه قبة مطرزة بالنقوش المرسومة على القاشاني الأزرق، وتشير أغلب الدلائل الواردة في الوثائق القديمة للأوقاف العراقية أن مساحة المقام الأصلية ليست الموجودة حالياً..

كان تابعاً لمدرسة العلامة الحلي وهو جامع الحلة الكبير، وإن العلامة الحلي وهو من علماء القرن الثامن عشر التقى بالإمام الحجة (عليه السلام) في هذا المكان حسب ما ورد في بعض المصادر منها كتاب يحمل عنوان (تاريخ مقام الإمام المهدي) للباحث النجفي أحمد علي مجيد وفيه تاريخ مفصّل عن هذا المقام الشريف، ويشغل المقام المبارك حيزاً بين صفوف من المحال التجارية المتهاككة في زقاق ضيق لا يتعدى عرضه ستة أمتار في أطراف سوق الحلة الكبير، حيث يقع مقام الغيبة بعد أن تم مؤخراً تجديده من قبل بعض المحسنين، وهذا المقام الشريف تعلوه قبة مطرزة بالنقوش المرسومة على القاشاني الأزرق، وتشير أغلب الدلائل الواردة في الوثائق القديمة للأوقاف العراقية، إن مساحة المقام الأصلية ليست هي الموجودة حالياً، فجامع الحلة الكبير المجاور له حالياً تابع للمقام في الأصل، وإن اسم الجامع مشهور في القدم بجامع الغيبة، وقد أخذ بهذا الاسم والشهرة بعد تم تسليم خدام هذا المقام الشريف خلفاً عن سلف، لكن السلطة الحاكمة في العراق في زمن الحكم الصدامي المقبور عمد إلى إقنطاع مساحة الجامع من المقام الشريف متعمداً حتى تصغر مساحة المقام حالياً وبمساحة لا تتجاوز الثلاثين متراً مربعاً، وبقي على هذا الحال حتى رُمّم وجُدِّد اليوم بجهد من الموالين المخلصين

4 - وكذلك يوجد مقام غيبة الإمام الحجة ابن الإمام الحسن الزكي العسكري (عليه السلام) داخل سوق الصفارين في قلب مدينة الحلة يزار من قبل المؤمنين .

5 - وكذلك يوجد مقام للنبي إبراهيم (عليه السلام) قرب آثار بور سيبا جنوب مدينة الحلة وله قبة كبيرة ويزار من قبل المؤمنين .

6 - مقام النبي أيوب (عليه السلام) في منطقة الغليس داخل مدينة الحلة، فضلاً عن وجود مرقد للنبي أيوب يبعد عن مقامه بحدود عشر كيلو مترات جنوب مدينة الحلة على طريق الحلة - النجف الأشرف، وكل هذه المقامات المقدسة تم تحقيقها من قبل مؤرخين ومحققين ومختصين بالشأن التاريخي، فضلاً عن قبول الناس بصحة البعض منها وأخرى لم يحصل الاطمئنان على صحتها، فكل تلك تمثل معالم ومشاهدات وأثاراً تاريخية مقدسة قائمة حتى اليوم في مدينة الحلة وخارجها وهي ماثرة اهتمام للزائرين من داخل المدينة وخارجها ومن بعض دول العالم الإسلامي.

نبذة عن المقامات المشهورة في بابل

أشهر هذه المقامات المقدسة هو مقام الغيبة لإمام زماننا الحجة ابن الإمام الحسن الزكي العسكري (عليه السلام) وأشتهر هذا المقام الشريف رغم ضيق المساحة المبنية لهذا المقام حالياً في داخل سوق الصفارين وهو بالقرب من السوق الكبير في مدينة الحلة مركز محافظة بابل وهو يعرف بـ(مقام الغيبة)، وتنتشر في محيط تلك المنطقة مقامات كثيرة ومئات من المراقد الشريفة من أولاد رسول الله (عليه السلام)، فضلاً عن وجود مراقد علماء المسلمين (رضوان الله عليهم) وهذه المراقد الشريفة تقع في أزقة مدينة الحلة وشوارعها وتقع أغلبها في محلة الجامعين التي تعد أقدم محلة سكنية في المدينة ويعود تاريخها إلى ما قبل تمصير المدينة، حيث تشير الدلائل إلى إن مقام الإمام الحجة (عليه السلام) أو مقام الغيبة في مدينة الحلة يعد من المقامات التاريخية المباركة وقد ذكره الرحالة ابن بطوطة في رحلته في القرن الثامن الهجري، وذكر في شأن هذا المقام إنه



والمؤمنين وتمّ توسيع مساحته وإعادة بنائه بطابقين وعلى الطراز الإسلامي، وزُيّن بنقوش من المرايا والكاشي الكربلائي وبعض تشكيلات الشناشير الحلية، إضافة الى تجديد واستبدال الشباك الخاص بالمقام الشريف بآخر مسكوك من النيكل والنحاس المطلي بالذهب والمرصع بالمينا الرائعة. فالسلام على إمام زماننا وبقية الله في أرضه وسماهه الإمام الحجة بن الإمام الحسن الزكي العسكري (عليه السلام).

مقام العبد الصالح الخضر

هو العبد الصالح الخضر واسمه: تاليا بن مالكان بن عابر بن أرفخشد بن سام بن النبي نوح (عليه السلام)، وكنيته: أبو عباس أو أبو محمد، وأهمّ ألقابه: الخضر العبد الصالح والعالم، أما إن سبب تسميته بالخضر هو إنه كان لا يجلس على أرض بيضاء أو خشبة يابسة إلا أزهرت وأخضرت، وعن ابن عباس عن النبي محمد (صل الله عليه وآله) قال: إنما سمي بالخضر لأنه صلى على فروة بيضاء فأهترت خضراء، وهناك روايات تدل على نبوته منها ما ورد في البحار أن أربعة أنبياء أحياء اثنان في السماء (عيسى وإدريس) واثنان في الأرض (الخضر وإلياس) فأما الخضر في البحر وأما إلياس في البر، وقال الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) حين سُئِلَ عن ابنه الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) قال: (مثله مثل الخضر، إن الخضر شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور وإنه ليحضر المواسم في كل سنة ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمنين وسيؤنس به الله وحشة قائمنا عليه السلام في غيبته)، وبالنسبة لإدارة المزار، يقوم بعض من سكنة محلة الأكراد على الاهتمام به وتنظيفه وفتح أبوابه للزائرين القاصدين إليه من محافظة بابل وخارجها لطلب حوائجهم والتبرك به، ويستقبل هذا المقام الشريف زائرين من الشيعة والسنة وحتى المسيحيين، الذين يزورون المقام للدعاء وإضاءة شمعة فيه، وحسب الروايات الموثقة بأن العبد الصالح الخضر هو أحد الذين لم يموتوا واختفوا عن

الأنظار لدور مستقبلي لهم أمراً من الله سبحانه، ويُعرف أيضاً بـ(خضر إلياس)، ويعدُّ أكثر الشخصيات الدينية إمتلاكاً لمقامات يزورها الناس ويتبركون بها، على الرغم من إنه أحد الأنبياء الذين لم يذكر إسمهم صراحة في القرآن الكريم وتتنوع أماكن مقامات الخضر الممتدة على طول العراق وعرضه، وبالنسبة لشخصية النبي الخضر ترتبط بتراث الأمم والشعوب والديانات كلها إذ ورد بها أنه معلم ورفيق للأنبياء (عليهم السلام) وإن العبد الصالح الخضر حمل عدة صفات وأسماء ميزته وعرفت به من خلال الآيات الكريمة في الكتب السماوية (الزبور والتوراة والإنجيل والقرآن الكريم)، فأن المقصود من آية (65) من سورة الكهف (الخاصة بقصة النبي موسى عليه السلام والرجل العالم) هو الخضر إذ يصفه الله سبحانه وتعالى: (فوجدنا عبداً من عبادنا آتيناها رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً).

كذلك يوجد في محافظة بابل عدة مراقد مقدسة تقدر بأكثر من (360) مرقداً ومعروفة لكافة المسلمين من داخل العراق وخارجه وتزار هذه المراقد من قبل المؤمنين على مدار السنة.

الشاعر إيهاب المالكي في أول حديث للإعلام العراقي:

أنا مع النصّ الذي يمتلك روحاً تُعطي الكلمات بريق الصدق

◀ أحمد الكعبي - حيدر الكلابي

الشعراء صنع المجد بكلماتهم المتوهجة وإخلاصهم وعطائهم الفياض، تجدهم في كل مضمار هنا يدافع عن وطنه وهناك ينافح عن دينه وهناك يرفع راية التحدي والاصرار في مقارعة الباطل، ففي أول حوار للصحافة العراقية الشاعر الوجداني الحسيني (إيهاب المالكي) يؤكد لمجلة (الأحرار)، أن الشعر رسالة عالية القيمة يلهب المشاعر ويستنهض همم الأمة لتنفض عنها غبار العجز، ويعالج أمراضها بعد أن يشخصها

الأحرار/ تعاملك مع المناسبة كيف يكون؟ وهل لك طقوس خاصة في كتابة القصيدة؟

- أنا أتعامل مع المناسبة بفكر يؤمن ان الهدف من القصيدة هو محاكاة الحدث، بالشكل الذي يبثّ الروح في الذكرى أو الحدث فنكون بذلك أحيينا مناسبةً، لذلك أنا مع النص الذي يمتلك روحاً تُعطي الكلمات بريق الصدق.. فنصوص الاستكتاب غير مؤثرة.

الأحرار/ الوطن (العراق) أنشودة الشعراء، ما هي أنشودة شاعرنا المالكي؟

الكاع بلحظة الشافت التف شماغ
جفلت والصخور من الذعر رغوّة

بالكلمة الأخاذة التي تطرق المسامع فتعدها لتسكن القلوب، وترجم على أرض الواقع، الشاعر هو أيضاً مناضل يسعى لرقّيّ وطنه، فيتناول مواضيع تخدم الوطن ويحمل بين جوانحه الخير العميم له، يضع كل ما انتجته قريحته في قالب إبداعى مميز، ولن تكون للكلمة معنى حتى يكون لها صدى في النفوس وتبلغ المقصود، كن مثل البحر الزاخر بالكنوز والنفائس واللالئ دوماً ستتحننا بما جاد وطاب، وكلما أبدعت زدت إشرافه وحبوراً ومحبة، وتفويض درراً من الكلم الطيب تطرب بها الأسماع.

الأحرار/ كتبت للمنصة والمنبر أين تجد نفسك وأبداعك بينهما؟

- ليس المهم أن أجد نفسي من بين هذه الألوان لكن المهم أن أجد الأثر الذي أتركه في كل هذه المساحات وهو الهدف الأهم.



**ليس المهم ان اجد نفسي
من بين هذه الالوان لكن
المهم ان اجد الاثر الذي اتركه
في كل هذه المساحات وهو
الهدف الالهم..**

خفنا عالنجوم من الرصاص تطيح
وأقمار المجرة من العصف تهوة
بس الشمس ما رمشت بذاك اليوم
سهرت بالخفارة بليسة (الفتوة)
بيان المضايف كأن عرس الموت
ضجّت بالفشك والخيل والكهوة
صفينا رهط جـدام عزرائيل
حتى بمشناه يتخيّر الصفوة
**الأحرار/ فرائد أشعارك نستمتع إليها
من قراءة منبر باسم الكربلائي كيف**



الأحرار/ هنالك نصوص شعرية تجعل من المنبر الحسيني في جمود وخمول وإخفاق ليس لها روح الشعاعرية كيف تقرأ ذلك؟

- للأسف نعم هنالك نصوص لا تجيد التعامل مع شخص من أهل البيت (عليهم السلام) فتجردهم عن القدسية فيكون الخيال دون ضوابط ولا محددات.. الخطورة في النص الحسيني هو تلك المساحة التي نسير بها (خطوات حذرة بين الخيال والقدسية).

الأحرار/ أين نجدك شعرياً وإنسانياً؟
الصدق .

الأحرار/ رسالتك ما هي أهدافها؟

- الشعر خطاب روحي يُنشئ ممراً وجدانياً للتواصل مع المتلقي وهنا تكمن الخطورة والاهمية فالرسائل التي يحملها

يكون ذلك التعامل والاتفاق بين الشاعر والرادود؟

- باسم الكربلائي الصوت المحترف المرصع بتاريخ المنبر الحسيني من المؤكد ان التعامل معه له لون مميز من النجاح وخصوصية استثنائية، وقد تشرفت بذلك والحقيقة أنا أفتخر مرة لأن نجاح تلك القصائد كان بحنجرة الحبيب (أبو علي) ومرة أخرى بنتاج من القصائد كانت مخرجة شعرياً وشرعياً وتاريخياً بدقه وبناء يليق بآل محمد (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، وأياً كان ذلك التفاخر فهو تفاخر بخدمة الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) وليس دنيوياً.

الأحرار/ نجد في قصيدتك الوجدان والخيال والصورة لماذا هذا التعدد؟

- أما الصورة فهي في محلّ شاهد في النص، وجودها يُثري النص فنياً وغيابها لا يسلب روح الشعر.



الشعر أهم إيجاباً من نتاج كل التقنيات الإعلامية ان كان يحمل بين طياته القيم والثوابت وأخطر سلباً منها أن كان يحمل السموم والأفكار الدخيلة.

الأحرار/ رأيك بالمهرجانات الشعرية حالياً؟

- حتى نكون مثمرين أكثر لنذهب بالحديث عن مهرجانات الشعراء الشباب التي تقام بجهودهم الفردية، وهو الكفاح من أجل العطاء لإيصال صوتهم الى الجمهور في ظل غياب المؤسسات الراعية.

الأحرار/ لانرى لك وجوداً في المسابقات الشعرية في البرامج التلفزيونية أو الإذاعية؟

سيكون ذلك أن شاء الله تعالى .

الأحرار/ كلمة للشعراء الشباب؟

أتمنى لهم تحقيق أهدافهم واستثمار الوقت فهو عامل مهم بصناعة المنجز.

الأحرار/ للشعراء بساتين تسمى (الدواوين) فهل لكم من تلك البساتين نقتطف ما نريد من زهور القوافي وأريج الشعر؟

- نعم.. صدر ديواني (حكاياتنا) وهو مجموعة شعرية وجدانية، وأرجو التوفيق من الله تعالى لإكمال المجموعة الثانية التي تخص المنبر الحسيني.





◀ عيسى الخفاجي

وأضربوهن!!!

لا يمكن التصور ابداً بأن الله سبحانه وتعالى يأمر بضرب شريكة الحياة بمعنى الجلد، وأحد المفسرين يتعقب كلمة (ضرب) في القرآن ليأتي بمعنى جديد فيقول: كنتُ على يقين أن ضرب النساء المذكور في القرآن لا يمكن أن يعني الضرب بالمعنى والمفهوم العامي؛ لأنّ ديناً بهذه الرّفعة والرّقي والعظمة (الدين الإسلامي) والذي لا يسمح بإيذاء قطة، لا يمكن أن يسمح بضرب وإيذاء وإهانة الأم والأخت والزوجة والأبنة ويتابع المفسر كلامه ويقول: المعنى الرائع لكلمة (واضربوهن) في القرآن يفسرها ليس كما يفسرها الآخرون حيث يقول الله سبحانه وتعالى في الآية ٣٤ من سورة النساء: {وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا} .

من خلال المعرفة البسيطة في اللغة العربية وتطورها وتفسيرها فإن العقوبة للمرأة الناشز أي المخالفة نراه في هذه الآية عقوبة تواتره تصاعديّة أي تكون البداية بالوعظ والكلام الحسن والنصح والإرشاد، فإن لم تستجب فيكون الهجر في المضاجع أي في أسرة النوم أي لا يجمع بين الزوجين فراش واحد، وإن لم يُجِد ذلك ولم ينفع، فهنا (الضرب) بمعنى المباعدة والهجران والتجاهل، وهو أمر يأخذ به العقلاء من المسلمين، وهو سلاح للزوج والزوجة معاً في تقويم النفس والأسرة والتخلص من بعض العادات الضارة التي تهدد كيان الأسرة التي هي الأساس المتين لبناء المجتمع الإسلامي والإنساني. وهي طريقة العلاج الثانية



﴿﴿ كنتُ على يقين أن ضرب النساء المذكور في القرآن لا يمكن أن يعني الضرب بالمعنى والمفهوم العاقبي؛ لأنّ ديناً بهذه الرّفعة والرّقي والعظمة لا يمكن أن يسمح بضرب وإيذاء وإهانة المرأة ﴾﴾

هَمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَيْساً لَا تَخَافُ دَرْكاً وَلَا تَخْشَى { طه ٧٧
أي أفرق لهم بين الماء طريقاً.
{ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ
كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ { الشعراء ٦٣ أي باعد بين جانبي
الماء.

{ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فِي
الأرضِ { (البقرة ٢٧٣) أي مباعدة وسفر وهجرة إلى أرض
الله الواسعة.

{ وَأَخْرُوجُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ {
(المزمل ٢٠) أي يسافرون وأخرون ويتعدون عن ديارهم
طلباً للرزق.

{ فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ
قَبْلِهِ الْعَذَابُ { الحديد ١٣ أي فصل بينهم بسور.

ويقال في الأمثال (ضرب به عرض الحائط) أي أهمله
وأعرض عنه وكذلك اضرب عن الطعام أي امتنع عنه
وتركه .

ولها دلالتها النفسية والتربوية على المرأة، أما (واضربوهن)
فهي ليست بالمدلول الفعلي للضرب باليد أو العصا لأن
الضرب هنا هو المباعدة أو الابتعاد خارج بيت الزوجية.
ولما كانت معاني ألفاظ القرآن تُستخلص من القرآن نفسه،
فقد تتبعنا معاني كلمة (ضرب) في المصحف وفي صحيح
لغة العرب ، نجد أنها تعني في غالبها المفارقة والمباعدة
والانفصال والتجاهل ، خلافاً للمعنى المتداول الآن لكلمة
(ضرب). فمثلا الضرب باستعمال عصا يستخدم له لفظ
(جلد) ، والضرب على الوجه يستخدم له لفظ (لطم) ،
والضرب على القفا (صفع) والضرب بقبضة اليد (وكز) ،
والضرب بالقدم (ركل) وفي المعاجم وكتب اللغة والنحو
نرى مثلاً في قول: (ضرب الدهر بين القوم) أي فرّق
وباعد بينهم و(ضرب عليه الحصار) أي عزله عن محيطه
و(ضرب عنقه) أي فصلها عن جسده، فالضرب يفيد
المباعدة والانفصال وهناك آيات كثيرة في القرآن تدعّم
هذا المعنى {وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ



العلامة الشيخ عبد الرضا الصافي.. سيرته واستشهاده

يرويها نجله الشيخ أحمد الصافي إمام جماعة
صلاة الفجر في العتبة الحسينية

◀ تيسير الأسدي

في إطار التعاون الإعلامي بين مجلة (الأحرار) ووسائل الإعلام العراقية المستقلة وخدمة للرسالة الهادفة، ننشر للقرءاء نصّ الحوار الذي أجره رئيس تحرير (وكالة نون الخيرية) الزميل تيسير الأسدي مع إمام جماعة صلاة الفجر ومسؤول قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ أحمد الصافي، للحديث عن سيرة والده العلامة الشهيد الشيخ عبد الرضا الصافي.

سيرة وضاءة

فقيه موسوعي في العلم والشعر واللغة والتدريس، تعلم ثلاث لغات بالتعامل مع الزائرين وهي الهندية والانكليزية والفارسية التي اتقنها من جدته فصارا مترجما لدواوين الشعر الفارسي الى العربي فيها، درس على يد علماء واصبح وكيلا لكبار المراجع وتخرج من تحت يده علماء، وكان صلب الموقف راسخ العقيدة ينتظر الشهادة حتى نالها خبثا وغيلا وكان تشييعه مهيبا رغم انوف البعثيين وسلطات الاجرام حينها في الثالث من تموز من العام ١٩٨٩.

تاريخ العائلة

ويتحدث الشيخ احمد الصافي - وهو امام صلاة الفجر في العتبة الحسينية المقدسة - عن سيرة والده العطرة ويقول: "والدي هو الشهيد الشيخ عبد الرضا بن شيخ علي بن شيخ حمد بن شيخ حسين الصافي الجلي الكربلائي من مواليد (١٩٣٣) ميلادية التي توافق (١٣٥٢) هجرية ولد في مدينة كربلاء المقدسة في منطقة (عكد السادة) وهي دار سكنتها عائلته من اجداد الاجداد حتى انها كانت تضم اسطبلا للخيل التي كانت في قديم الزمان وسيلة التنقل والسفر وهي موجودة الى الآن ويمكن ان تصبح ضمن اطار توسعة العتبتين المقدستين، وتعلم والدي في الكتاتيب في بداية الامر ثم التحق بمدرسة السبط الابتدائية في منطقة باب السلالة بعد افتتاح المدارس الحكومية، وقبلها خضع للاختبار وبعد الاختبار قبلوا ان يلتحق بالصف الخامس الابتدائي بشكل مباشر لذكائه وتعلمه في الكتاتيب سابقا، وكان يعرف يتحدث باللغتين الانكليزية والهندية بشكل جيد ويتقن اللغة الفارسية بل يترجم الكتب منها الى العربية، بل ويترجم الشعر الفارسي الى اللغة العربية بسبب قريته الشعرية".

شهداء ولغات

واضاف الشيخ الصافي "عندما كنا نستفسر من والدنا عن كيفية تعلمه للغة الانكليزية وهو لم يدرسها في المدارس، كان يجيب انه تعلمها من التعامل في السوق بالاختلاط والتحاور مع الزائرين الاجانب؛ لأنه كان يعمل كاسبابا لضحك العيش فهو كان يدرس ويعمل في آن واحد، اما اللغة الفارسية فتعلمها من جدته لانه، لان والدته توفيت وهو صغير وعاش يتيم وترعرع في كنف والده حتى وصل الى وصل اليه من العلم والثقافة والادب والورع حتى اصبح علما من اعلام مدينة كربلاء المقدسة، وعدد ذريته

تسعة منهم خمس اولاد واربع بنات، اكبر الابناء هو الشهيد محمد الذي استشهد في الانتفاضة الشعبانية والذي خطف من الشارع ولم نجد له اثرا الى الآن، وما دلنا على اعدامه من قبل النظام المباد هو وجود اسمه في قوائم المدومين في سجن الرضوانية، وبعده انا (احمد) ومن بعدي اخي الشيخ (محمود) وبعده الحاج عبد الحميد ثم اصغرنا الشهيد محمد علي مواليد (١٩٧٤) وهو مصاب بشلل نصفي نتيجة اصابته بحادث في معمل النجارة ويتنقل على عربة كونه معاق واخذ من الشارع واعدم لاشيء الا لانه ابن الشيخ عبد الرضا الصافي ولم نجد له اثرا ايضا، وقدمت عائلتنا شهيدين في الانتفاضة الشعبانية".

التدريس والمدارس

ويستمر الشيخ احمد بسر سيرة عائلته ووالده ويضيف انه "التحق بالمدارس الدينية منذ الكتاتيب وحضر الدرس عند آية الله السيد ميرزا مهدي الشيرازي والسيد يوسف الخراساني والسيد محسن الجلاي وكثير من علماء كربلاء المقدسة وبعضهم اجازوه باجازات كتبوا فيها عبارات تدل على اهمية هذه الشخصية عندهم، وكنا نحن صغارا





وفي الصحن الشريف، ودروسه كانت وفي مدرسة الامام الحسين (عليه السلام)، ومن ابرز تلاميذه كما كتب هو السيد محمد رضا الجلاي وهو من كبار المحققين والسيد محمد جواد الجلاي وعدد من اخوته والسيد علي الحائري، واكثر استاذ من اساتذته تأثر به واخلاقه وعلمه هو السيد محسن الجلاي وكتب قصيدة في رثائه".

خطيب لامع

ويكمل الشيخ أحمد الحديث عن محطات حياة والده الشهيد بالقول: إن "تحديد ميعاد ممارسته للخطابة لا اذكره بالضبط؛ لأنه بدأ قبل مولدي ولكن اتذكر ارتقائه للمنبر الحسيني في سوق العطارين، وكان غالباً يقرأ خارج مدينة كربلاء المقدسة وكانوا يطلبونه للقراءة في المجالس الحسينية في مدينة مندلي بمحافظة ديالى ويقرأ المجالس ويقرأ مقتل الحسين في يوم العاشر من المحرم، ونحتفظ له بتسجيلات قراءة المقتل في ذلك الزمان، وكان يقرأ مجالس في بيوت كربلاء وكنت ارافقه، ويصلي يومياً في جامع الحاج صالح عوز (بين الحرمين حالياً) ومن الحوادث التي اتذكرها ان

ووعينا على مصائب البعث اللعين وانا من مواليد (١٩٦٦) واتذكر جيداً حملة التفسير والابعاد التي جرت في سبعينيات القرن الماضي والتي سفر وهجر فيها الكثير من العلماء الاجلاء، وكان والدنا يستشعر ان هذه المصائب سوف تنسى فقام بتغذيتنا بالمعلومات حتى لا تنسى تلك الحوادث وما زلت احتفظ بمعلومات دقيقة عن الحقبة التي مرت من الخمسينات الى السبعينات نقلها لي وكان شاهداً عليها وكوني كنت أسأله وتحدث الي كثيراً عن تلك المواضيع، كما اصبح استاذاً في المدارس الدينية وكان يحضر عنده كثير من الطلبة ومنهم اصبحوا من العلماء الاعلام، وكان مطلوباً للتدريس في كثير من المدارس الدينية ومنها مدرسة البقعة التي كان يعطي فيها الدروس ويدرس فيها ايضاً، وكنت احضر معه في مدرسة (باد كوبا) في منطقة عكد الداماد بين جامع الصافي وسوق الحسين، وكذلك كان يعطي دروساً في المدرسة الهندية والمدرسة الحسينية خلف الصحن العباسي وفي اكبر المدارس مدرسة حسن خان مقابل باب السلام في ضريح الحسين (عليه السلام)، ودرس في المدرسة السليمية

الخطيب الحسيني البارز الشيخ هادي الكربلائي كانت يقف عند شباك المسجد ويستمع الى والدي وهو يقرأ المجلس الحسيني وعندما يطلبوا منه الدخول يرفض بأدب ويقول انه لا يريد ان يجلس في مجلس قد لا يكون هو اهلا للجلوس فيه وهو امر نابع من تواضعه وسمو اخلاقه وحتى لا يؤثر على مجلس والدي ويكتفي بالحصول على ثواب حضور المجلس".

علاقته بالمرجعيات الدينية

وعن علاقته بالمرجعية الدينية العليا اكد الشيخ أحمد ان "والده الشهيد الشيخ عبد الرضا الصافي كان ثقة المراجع منذ شبابه وكان وكيلاً رسمياً للمرجع الديني السيد محسن الحكيم (قدس سره) في منطقة جرية أبو حويمد، وبعد وفاة المرجع الحكيم، خلت كربلاء من وكيل للسيد الخوئي بعد استشهاد السيد الشهرستاني فاختر والدي وكيلاً للمرجع الخوئي لمدينة كربلاء المقدسة في الامور الحسينية والامور التي تحتاجها المدينة بتولية خطية، والملفت للنظر ان السيد الخوئي كان يحبه كثيراً ويلتقي به كل ليلة جمعة عندما كان يأتي الى كربلاء للزيارة، ويتم جلوسه جنبه واشاهد اهمية شخصية والدي عند السيد الخوئي، واصاحبه الى النجف كثيراً لقضاء احتياجات المجتمع الكربلائي بل واحضر الدرس الفقهي للسيد الخوئي في دار العلم المقابلة للصحن الحيدري الشريف التي فجرت وتهدمت واصبحت الان رواق ابو طالب، كما كنت احضر معه في البراني بيت السيد الخوئي".

معاناته واستشهاده

كان منتظراً للشهادة، هكذا يصف الشيخ أحمد تعامل والده مع سلطة البعث البائد، ويضيف، "اخبرنا اكثر من مرة ان قضية الشهادة لم تكن غريبة عليه وكان يساعد الفقراء وما يحتاجه المجتمع لانه كان الوحيد الذي يصلي جماعة بالناس حيث يصلي صلاة الفجر في الحضرة العباسية المقدسة عند رأس ابي الفضل العباس وكنت ارافقه فجراً، وقيم صلاتي الظهر والعصر والمغرب والعشاء في مسجد الحاج صالح عوز يعني يقيم كل الصلوات جماعة يومياً، واستمر من وفاة امام المسجد السابق عبد الرحيم القمي في العام (١٩٧٥) بالصلاة اماماً للجماعة ولمدة (١٤) سنة لحين اغتياله، وحتى يوم استشهاده كان ذاهباً الى الصلاة حيث خرج من البيت قبل صلاة المغرب متوجهاً الى المسجد وكان يقف في شارع العباس على الطريق القادم من بغداد ويركب اما في سيارات

النقل العام التي كانت تسمى (الفورتات) او يقله احد الذين يعرفونه وله معارف كثيرين جداً، ونقل لنا شهود عيان ان يومها وقفت بقربه سيارة (تويوتا نوع سوبر) يستقلها ثلاث اشخاص فطلبوا منه الصعود فرفض وشعر بمكرهم، ونزل احدهم واصعده الى السيارة عنوة وبالقوة وكانت على طريق العباس دوائر المخبرات والامن وهي دوائر مخيفة، وحسب شهود العيان انهم ادخلوه في المخبرات، وانتظر المصلون مجيئه للصلاة ولكنه لم يأتي وبعد ساعات اتصل بنا احد الاشخاص واخبرنا بالعثور على جثة في احد البساتين وجاءت سيارة شرطة النجدة ووقفت امام دارنا واخبرونا بمواصفات جثة القتل وهل تنطبق على مواصفات والدنا وطلبوا مجيء اجدنا للتعرف عليه في المستشفى، والخلاصة انهم قاموا بقتله حسب القرائن وهناك من يقول قتل مسموماً واخرون يقولون قتل بالصعقة الكهربائية لوجود آثار في رأسه، وبعدها وضعوا الجثة قرب نخلة قصيرة لا يبلغ طولها متران في الطريق ورموا متعلقاته بقربها، ومكان رمي الجثة الآن هو الاستدارة من شارع حي العباس الى شارع الوائلي حيث كان حينها بستانا غير مسيح، وعند مطالبتنا باستلام الجثة رفضوا تسليمها لنا خشية اتهامهم بقتله وطالبوا بقرار القاضي والذي قرر تشريح الجثة، وكانت مصيبة بالنسبة لنا فبعد قتله تقطع جثته دون ذنب، وكان لتدخل الحاج عباس عوز وتوسطه عند القاضي هو ومجموعة من الوجهاء وبعد اخذ التعهدات منا بعدم اتهام الدولة وعدم التكلم بالموضوع والادعاء انه كان مريض وتعرض الى جلطة وسقط ومات، فوقعنا وتسلمنا جثمانه الطاهر من المشرحة، وكان تشييعه مهيباً جداً وتعطلت الحياة يومها في كربلاء ولوحظ ان (٩٠) بالمئة من المشيعين هم من الشباب وكان الامر مخيفاً على سلطات البعث القمعية وانطلقت هتافات عند الخروج من باب القبلة ودخلنا في شارع علي الاكبر ووقف مدير الامن وهدد بإلغاء التشييع اذا لم تتوقف الهتافات، وعادت الهتافات عند باب الشهداء في ضريح ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) ووقف احد جلاوزة الاجهزة القمعية وشهر سلاحه وقال الآن سأوقف الجنازة واسجن الشباب، وأدخلنا قرب جامع صالح عوز ودفن في مقبرتهم في الجامع قرب ابي الفضل العباس بين الحرمين قرب باب صاحب الزمان، ورغم تفجير المسجد في العام ١٩٩١ الا ان القبر في سرداب وتحت لحدود بقي في مكانه".



بقيع الغرقد بين الماضي والحاضر

قراءة: عيسى الخفاجي

حفلت البقاع الاسلامية المشرقة ومنها بقيع الغرقد بخصوصيته الكريمة التي نتجت من خصوصية المدينة المنورة ومن مشاهير الشخصيات التي وورث الثرى في تربته الشريفة، وقد ظهرت دراسات متنوعة حاولت الخوض في الابعاد الكثيرة لبقيع الغرقد وبحسب معطيات مقارنة الخصوصيات التاريخية والثقافية والدينية، ولكن مع كل ما تقدم إلا ان البحث في هذه البقعة من خلال رؤية ادب الرحلات لم يحظ بدراسة من ذي قبل وهذا يعني اقصاء لأدب مهم في مدونات العرب المعلومة وما يتخلله من إعادة اعتبار لتاريخ الرحالة ..

وبقيع الغرقد كان مدفن من نزل المدينة المنورة من اهل البيت (عليهم السلام) وكبار الصحابة الذين حرصوا على مجاورة قبر الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) اي انت لك البقعة نشأت في احضان البيئة الاسلامية..

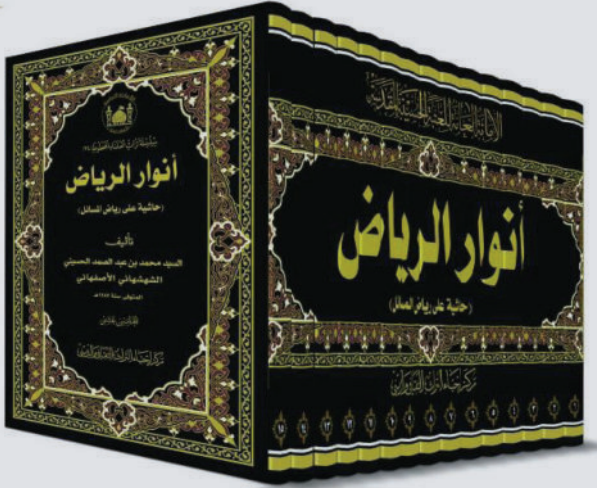
واحتوى الكتاب على مقدمتين احدهما لرئيس مركز الامام الحسن (عليه السلام) السيد كاظم الخراسان والآخرى للمؤلفين، وجاء في الكتاب الكثير من المعلومات الطيبة حول البقيع المبارك وختم الكتاب لفهرس يضم اهم المصادر والمراجع التي اعتمدت في التأليف وكذلك فهرس بأهم العناوين الواردة في الكتاب ..

ويقول مؤلفا كتاب (بقيع الغرقد بين الماضي والحاضر) الشيخ محمد امين نجف، و الدكتور صفاء عبد الله برهان، في مدخلهما بالطبعة الاولى لعام ٢٠١٩م والصادر عن مركز الامام الحسن للدراسات التخصصية في النجف الاشرف:

"البقيع في اللغة هو الموضوع الذي به اصول الشجر المختلفة، والغرقد هو كبار العوسج، وهو اسم لشجر شوكي، وكان كثيراً في البقيع وبه سُمِّي بقيع الغرقد وقطن عند اتخاذه مقبرة فذهب الشجر وبقي الاسم، ويبدو من التعريف اللغوي للبقيع عملية الانتقال في الدلالة من اسم النبات الى المكان الذي ينبت فيه ويكثر هناك حتى نسب له ومن ثم تحول بعد ازالة ذلك النبات الى مكان مدفن موتى اهل المدينة المنورة.."

اتفاقية علمية..

حاشية على رياض المسائل



أعلن مركز إحياء التراث الديني والثقافي التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن مباشرته بتحقيق إصدار أنوار الرياض (حاشية على رياض المسائل) بثمانية مجلدات من تأليف السيد محمد بن عبد الصمد الحسيني الشهستاني الأصفهاني (رحمه الله) المتوفى سنة ١٢٨٧ هـ، الذي كان تلميذ السيدين صاحب الرياض وولده المجاهد والكلبائي وأستاذ الفاضل الأردكاني (رحمهم الله)..

صدر حديثاً



رسائل الى الشباب

صدر حديثاً كتيباً يناقشان تحديات الشباب ويضعان المعالجات لكل مشكلة عن مركز الترجمة والتواصل الثقافي في قسم الشؤون الفكرية والثقافية للعتبة الحسينية المقدسة.

وكان الاصداران ضمن سلسلة (رسائل الى الشباب) بعنوانين جاء الاول: (الشباب مشاكل وحلول) والثاني: (تحديات ومشاكل الشباب المعاصرة). وتوفر الاصداران في مركز البيع المباشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في النجف الاشرف شارع الرسول (صلى الله عليه وآله).

قصة قصيدة

عباس الترجمان يساجل الدكتور الشيخ أحمد الوائلي

المساجلة في الأدب هي ضرب من (المصاولة الشعرية) يجري بين طرفين تعددت أفرادهما أم لا . وقد عرفت المساجلات والمراسلات عند أوائل الشعراء كما كثرت المساجلات بين العلماء والفقهاء و أحياناً تكون المساجلة هدفها الطرافة والطرافة ومن تلك المساجلات شواهد شعرية كثيرة سواء أكان في الشعر الفصيح أم في الشعر الدارج (الشعبي) .

وفي هذا العدد من مجلة الأحرار الغراء نسلط الضوء على مساجلة بين علمين مهمين لهما دور أساسي في توعية المجتمع المسلم بالفكر والثقافة والأدب والشعر وتراث أهل البيت عليهم السلام .

إذ إن الدكتور عباس الترجمان من الشخصيات التي لها أثر كبير في المجتمع الثقافي والعلمي لما له من منزلة عالية بين العلماء والخطباء والشعراء الأدباء، والساحة العلمية والمنبرية تشهد بجهوده وخطواته وآثاره التي رسمت في المكتبات لها مكان يشار له بالبنان ، دون غيره .

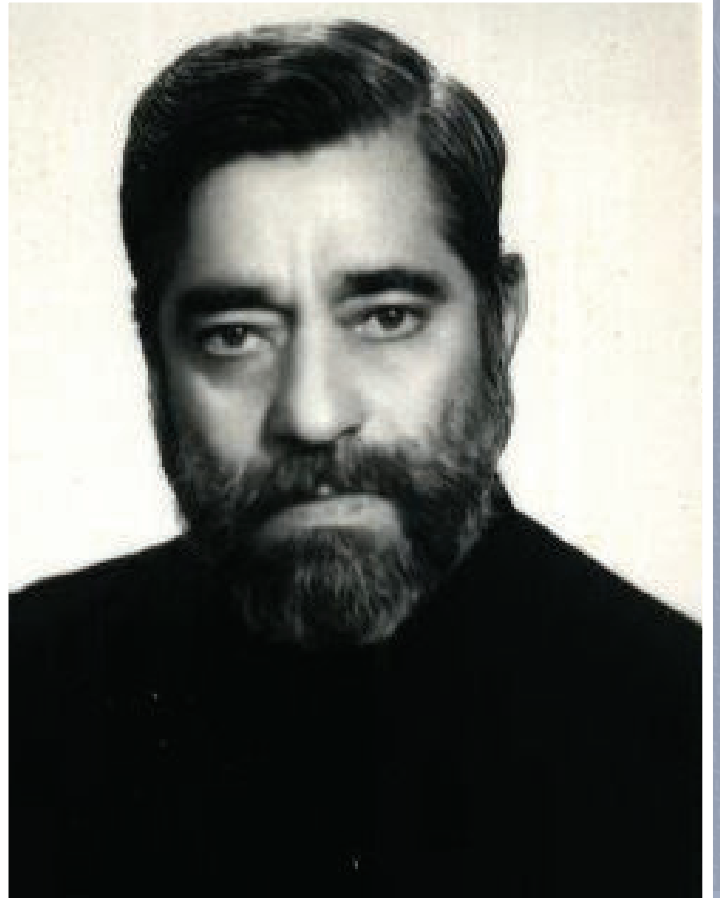
التقيته في العاصمة طهران الإيرانية فوجدته رجلاً بسيطاً، طيباً حكيماً، متواضعاً حليماً، لا يتكلم كثيراً إلا بالمقدار المطلوب منه، استقبلني رغم صعوبة ظرفه الصحي الذي كان فيه .

اطلعت على مخطوطاته الشعرية والأدبية والعلمية فكانت بحق مكتبة سيارة ينتفع منها طالب العلم والأدب والشعر الفصيح والدارج ، فضلاً عن أشربة المجالس الحسينية المكنونة في بيته وقد كتب عليها تواريخ تلك المجالس التي شارك بها في خدمة آل محمد عليهم صلوات الله وسلامه .

وقد وجدت مراسلة بينه وبين علم الخطابة وعميدها



◀ يرويها/ أحمد الكعبي





»» كان الدكتور عباس الترجمان
من الشخصيات التي لها أثر
كبير في المجتمع الثقافي
والعلمي لما له من منزلة
عالية بين العلماء والخطباء
والشعراء الأدباء ««

هكذا كانت مراسلات أصحاب الأدب والمعرفة والبيان،
فهم يجعلون من مراسلاتهم مع بعضهم رسالة للآخرين
إذ يجدون فيها الكلم الطيب والحكمة والموعظة والثقافة
والمعرفة .

وكلاهما ترك أثراً طيباً مباركاً في خدمة الإسلام والمذهب
الشريف والمنبر المبارك أمام الجماهير المحتشدة تحت منابرهم
في العراق والخليج وغيرهما.

الراحل الدكتور الشيخ أحمد الوائلي، إذ إن الترجمان أرسل
للشيخ الوائلي رسالة شعرية إلى الجمهورية المصرية العربية
إبان دراسته الأكاديمية في دار العلوم .

وقال الترجمان في الرسالة:

يا من بزيت الوفه سراج الوصل وايلي

ولا بالوفه منحجب انته علم وايلي

أنته على النيل تتمتع وانه وايلي

كاليوم كلبي استغاث و للوصل نخبك

نخبني كلبي انتخب لمحمد ونخبك

شجم جاي علمي تحسينه على نخبك

ونكول خالي مجانه أحمد الوايلي الثلاثاء ٧/٧ /١٩٧٠م

فأجاب الدكتور الشيخ أحمد الوائلي من القاهرة:

يا من سراج المحبة والوفه وايلي

لا واي لك يا ثرب ودي وايلي

الويل لعدوك ولك في عايلي وايلي

صفو المحبة ازويها بكاس أنخاب

وأهديتها لك و أحمد وكاظم وكل أنخاب

جيتهم أنه وفه حل الامل أنخاب

ولهم تحية محمد وأحمد الوايلي ١٦/٧ /١٩٧٠م



◀ د. حيدر كاظم الكلابي

الإجازة الصيفية للطلبة ودور الأسرة

على الرغم من تنوع الأنشطة للطلاب في المراحل التعليمية إلا أن استغلال الإجازة الصيفية لهم في الكثير من الأنشطة وقت الصيف وعدم توقفها لما لها أهمية كبيرة، كما يمكن للآباء توجيه أبنائهم نحو استغلال الإجازة الصيفية ومساعدتهم على اكتشاف أهدافهم وتطوير الذات في هذا الوقت، وتنظيم وقت الإجازة بأن يكون هناك فترة للسفر، للتنزه مع الأصدقاء، للعب الكمبيوتر والإنترنت، وقت للقرآن، للصلاة، ووقت لتنمية مهارات جديدة أو تقوية بعض نقاط الضعف بأخذ بعض الدورات التدريبية التي لا يمكن الالتحاق بها أثناء وقت العمل وعدم جعل وقت الإجازة بدون استغلال للوقت.

وتعدّ الإجازة الصيفية من أمتع تلك الأوقات المنتظرة خلال العام، وذلك لأن قدومها يكون بعد بذل الكثير من الجهد، خلال العام سواء في العمل أو في الدراسة، لذلك فالإجازة الصيفية من أحد الأمور الضرورية، في استعادة الفرد لنشاطه من جديد عن طريق حصوله على الراحة، والاستجمام، وبالتالي تخلصه من الضغوط الجسدية أو النفسية المتراكمة على عاتقه طوال العام.

مكن الأبناء إذا كانوا في سن

المراهقة تنظيم دعوات غداء

بأن يقوموا هم أنفسهم

بتحضير الوجبات، إذ يمكن

إعطائهم مبلغاً من المال،

ليشتروا ما يحتاجون إليه من

لتحضير الغداء لأصدقائهم

يمكن إعطائهم مبلغاً من المال، ليشتروا ما يحتاجون إليه من مواد غذائية لتحضير الغداء لأصدقائهم.

إضافة إلى ممارسة الأعمال التطوعية، مثل زيارة بيوت رعاية الأيتام، أو زيارة دار المسنين وقضاء بعض الوقت معهم، ومن الممكن أيضاً تنفيذ إحدى الأفكار الآتية: مراجعة المواد الدراسية للعام السابق، وتحديد نقاط الضعف فيها وضع خطة لتحسين المستوى الدراسي في العطلة الصيفية، متابعة القنوات التعليمية على شبكة الإنترنت، أو القنوات الفضائية، متابعة البرامج والأفلام الوثائقية، ومحاولة الحصول على وظيفة، وتعلم مهارة صيانة الأشياء وقطع الأدوات المنزلية والأثاث، أو إعادة تدويرها، وتعلم مهارة الاقتصاد في صرف الأموال. محاولة بيع الأدوات القديمة غير المستخدمة، كما يمكن تعلم كيفية إدارة الوقت، واغتنامه في المفيد مثل التفاوض مع كبار السن، ومحاولة الاستفادة من خبراتهم العملية والحياتية.

ومن أسباب ضياع الوقت في العطلة الصيفية عدم تحديد هدف معين لاستغلال الوقت في إنجازه أثناء العطلة الصيفية، فمن الممكن تحديد هدف بسيط من الأهداف سهلة الإنجاز أثناء العطلة الصيفية، والتخطيط بشكل خاطئ لطريقة تنفيذ الأهداف أو المشاريع التي حددها الطالب، مثلاً: عدم تحديد الوقت الكافي أو المناسب، أو عدم التقيد بالوقت، وقضاء الوقت بشكل عشوائي، أو وضع أكثر من هدف، مما يؤدي إلى صعوبة الالتزام بتنفيذها والعجز عن تحقيقها، لذلك يُنصح بوضع هدف وتنظيم الوقت لإنجازه، وعند الانتهاء من تنفيذه وإنجازه، يتم وضع الهدف الآخر، والبدء بتنفيذه.

ولكي يستفيد الفرد من الإجازة فعليه بتنظيم الوقت حيث يكون هناك وقت محدد للراحة، ووقت آخر لأداء هواية أو نشاط محب للإنسان، وبذلك يمكن العودة إلى النشاط والعمل بشهية مفتوحة وطاقة فعالة جبارة، يجب استغلال الإجازة بما لا يتعارض مع الأسرة.

إن دور الأسرة يُعدّ كبيراً للغاية في التشجيع على القيام بتنمية المهارات وتنظيم الوقت في الإجازة الصيفية لأبنائهم، وذلك كي لا تضيع هدراً بدون الاستفادة منها بالشكل المطلوب، كما يجب أن يتعاون أفراد الأسرة في التخطيط لتنظيم العطلة الصيفية من خلال تنظيم وقت للاستمتاع بقضاء عطلة سياحية متميزة، وأيضاً الاهتمام بمزاولة بعض من التمارين الرياضية التي يفضلها البعض، ولم يتمكن من ممارستها، وأيضاً استكمال الجانب المفقود في حياة كل شخص سواء كان إحدى الجوانب التعليمية والثقافية التي يرغب في الاطلاع عليها أو غير ذلك من تلك الأمور الأخرى المتنوعة. وأهم النصائح التي تساعد الآباء على تقديم المساعدة لأبنائهم حول كيفية اغتنام الوقت بالطريقة الصحيحة أثناء العطلة الصيفية، تشجيع الأبناء على تنمية هواياتهم المختلفة وممارستها، مثل: الرياضة، وعزف الموسيقى، والمطالعة، والرسم، والكتابة، وزيارة الأقارب برفقة الأبناء، لتشجيعهم على تنمية العلاقات الأسرية والاجتماعية، وتشجيع الأبناء على مساعدة الأهل في الأعمال المنزلية المختلفة؛ لغرس روح التعاون لديهم، وتشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم، وتوفير أجهزة الحاسوب والأجهزة الذكية، وتزويدها بالبرامج التعليمية المفيدة، كما يُنصح الآباء بمشاركة أبنائهم أنشطتهم وأوقاتهم في العطلة الصيفية، وهذه بعض المقترحات اصطحاب الأبناء وتشجيعهم على زيارة المكتبات، واختيار الكتب التي يفضلون قراءتها بأنفسهم، اصطحاب الأبناء في زيارات تعريفية وتعليمية إلى المناطق الأثرية في البلاد. السفر خارج البلاد للترفيه عن الأبناء، مع الحفاظ على القيم الإسلامية، وحمايتهم من الفتن المحيطة بهم.

والسماح للأبناء بالانضمام إلى نشاطات صيفية نصف نهائية تنظمها المدرسة، وفترة بعد الظهر يمكن اصطحابهم إلى مسبح لا يوجد فيه مطعم للوجبات السريعة، على أن تضع الأم في حقيبة البحر الكثير من العصير والوجبات الخفيفة الصحية المحضرة في المنزل، والسماح لهم بدعوة أصدقائهم إلى المنزل، ويمكن الأبناء إذا كانوا في سن المراهقة تنظيم دعوات غداء بأن يقوموا هم أنفسهم بتحضير الوجبات، إذ

الى روح الشهيد السعيد ابن المهناوية
علي منغر محمد مرهج الطائي
وهو عهد صدق عهده..
يوم اختار الاستشهاد درياً

حيدر عاشور



لم يكن عهده درباً عادياً لوطنٍ يكتر فيه الموت من كل حدب وصوب، وتنهش بأنفاسِهِ غربان سود مبرمجة، ووطنية مؤدلجة لا علاقة لها بالوطن والدين والشرف.. لوثوا الأرض بدم الكذب. فالذي يحب وطنه لا يتبرأ من أرضِهِ ومعتقدِهِ، ومذهبِهِ؛ بل يتحدى كل الصعاب من أجل أن يكون الوطن سالماً يمنح السلام لشعبِهِ. كان دائم الجلوس عند مدخل -المهناوية- التي يحتضنها شط الحلة المتفرع من نهر الفرات، ينظر الى رموز الحضارات القديمة الآشورية، والسومرية والبابلية، وتنوِّحُ في فمه قضايا الوطن الحالية التي لا صوت فيها الا الخوف من الارهاب الذي راحَ يأكل المدن الأمنة واحدة أثر أخرى.. الارهابيون جميعهم جاءوا من ممالك الشياطين، ومن بقايا ورتة قطع الرؤوس، وأكلت الاكباد الحية، تعرفهم من سواد رؤوسهم الحالكة، ومن عيونهم التي لها بريق أحمر يشتعل بأصوات أجساد بلا أطراف، لهم مزاجٌ -صهيوأمريكي- ورغباتٌ -سلفية داعشية- التجسيم، يفتحون أنفسهم حق القتل والذبح والدمار أمام العالم كي يبقى الوطن بلا قرار، والشبيعة يتخبطون في ظلام الجب، بلا معرفة تحكهم الأيدي الخفية المدللة من أعداء الوطن.



قرر ان يخرج من عزلته كي يستريح من عواصف بقاياه الداخلية.. فحمل قلوب أولاده الأربعة (حسين، وزينب، وحسن، وعباس) في جهة من قلبه.. وذهب ليحمل الوطن بالجهة الأخرى، وبينهما منطقة -المهناوية- كنهز معطاء للوطن يكتبُ بالموج تاريخ أبطالِهِ.

اشرق وجههُ بالقرار، وسجل يوم ٢١/٥/٢٠٠٧م كعمر جديد يضافا الى عمره الحقيقي وهو يدخل عامه الثاني والعشرين وهو تاريخ قبوله جنديا ضمن تشكيلات الجيش، لينتفض مع أقرانه في الفوج الثالث- لواء مشاة الثالث- فرقة (١٦) الصنف مشاة- ضد تجار الحروب، ومن لا ينتمون للوطن.. فتدرب على أنواع عديدة من الاسلحة ليكون جاهزا للقتال والدفاع عن الارض والوطن.. كان يفتخر بعنوانه كجندي مشاة كتب على صدره (حراس الوطن) كانت هذه الكلمتان تجعلانه في قمة الشجاعة وهو يشارك بالفعاليات العسكرية والإنسانية التي يقوم بها اللواء في تحرير وتطهير المدن والقصبات لمحافظة نينوى، وتسهيل مهمة إعادة العوائل النازحة إلى -قضاء تلكيف- التابع للساحل الأيسر من مدينة الموصل.. وكان كلما تحورت منطقة او مدينة كان يدمدم هامساً مرة، وصارخا بعنف مرة أخرى:

(داعش) على المنطقة، وذهب مع خمسة مقاتلين نذروا انفسهم من اجل الوطن إلى المنطقة.. كانت الصدمة كبيرة وهو يرى بعينية دماء الابرياء في كل مكان، وبدأ بتمشيط المكان، ولكن جاء نداء بالانسحاب وتغيير المحور بسبب خطورة المنطقة وتمركز (داعش) وهو ينصب الكماثن ضد الحشد الشعبي والجيش العراقي.. لكن في تلك الأثناء رأى اشخاصا من الاهالي مصابين بإطلاقات نارية بالغة، حاول قبل الانسحاب أنقذهم مهما كلفه الامر وكانت عملية الانقاذ صعبة جدا بعد أن تم محاصرته من قبل قناص داعشي، فخبزته العسكرية أخذهم إلى العجلة المدرعة، وهذه الحركة جعلت الدواعش يطلقون عليه وعلى من معه صاروخا ما أدى إلى إصابته بساقيه الأيمن والأيسر مع إصابات بالصدر والبطن واليد.. الموقف كان صعبا، هو مصاب إصابة بالغة جدا لا يستطيع النزول من العجلة التي كانت تحترق، وبقية الأشخاص الموجودين داخلها كانوا مصابين أيضا لكن استطاعوا الخروج منها وبقي هو بداخلها بحدود لوقت قليل، شعر ان بقي سوف يموت حتما.. كان الموقف أشبه بفلم الرعب، وما ان هم بالنزول شاهد احد الدواعش متجه نحوه ويده سكين لينحره.. لكنه أبى -المهناوية- الذي لا تقهره سكين او طلقة قناص، رغم الاصابات العميقة في جسده اخذ وضع الإطلاق وأطلق على الداعشي ثلاث عيارات نارية من سلاحه الشخصي فلاذ بالفرار، وتم إنقاذه بصعوبة كبيرة.

وبعد تلك المهمة رأى الوطن يطيل الصراخ، والانسانية كأنها تابوت ممزق، والاهالي الذين ساهم سيد العراق والعالم السيستاني "أنفسنا" قد تيبس الخوف على عيونهم بسبب هذا الغول العتيد المتعدد ألوان الإرهاب وهو ينفخ لهيب الموت من جديد على كل ما هو انساني وشيعي وإمامي. والامل

- أيها القادمون من وكر الشياطين، لا قدم لكم هنا على الارض.. إننا أبناء كربلاء والنجف وبابل وأمناء بغداد وأبونا العراق.. لنا لغةُ الطف، وخط الأئمة(عليهم السلام).. نحمل المقدسات على سواعدنا الفراتية، ونحمي عقيدتنا بقلوبنا ونذبح قرابين متتالية من أجل أن يبقى الوطن والمذهب هنا في رثتي فأنا ابن -المهناوية- صانعة الرجال من أجل العراق والمرجعية الدينية العليا.

بهذه المعنويات العالية، لم يهدأ له بال.. ولم توقفه معركة.. فداعش)، بنظرته الخاصة هم صناعة من لعاب الشياطين لا مكان لهم في الجسد العراقي. وكان كل همهم عودة النازحين الى مناطقهم وبيوتهم. وكان دائما ما يسترجع الكثير من مواقف المعارك الدامية ضد اصحاب الرايات السود في مدن العراق المخترقة من قبل جميع مخبرات العالم وذيول الدول الحاقدة على البلاد وكانت (الموصل والرمادي وصلاح الدين، وبيجي، والانبار) وبعض البلدات وقرى والاقضية في المناطق الغربية متاخمة بهؤلاء الارهابيين، يجندون البسطاء والفقراء من شبابها عنوة، فمن لم يستجب لمطالبهم يكون الذبح مصيره. لا حل وسط للدواعش ولا عودة عن الموت.. أما ان يقتلوه مع عائلته أو ينصاع لأوامر تنفيذ العمليات الارهابية ضد ابناء وطنه.

مواقف جبارة كان يرويها لأولاده كلما سنحت له فرصة للعودة. ورغم اجازته القصيرة كان يقضيها في الخدمة الحسينية بكربلاء، وهي سعادته المطلقة.. فكان يعد الخدمة الحسينية الجهاد الثاني ضد عصابات الارهاب مهما تنوعت افعالها. فكل موقف كان له به بطولة واصابة، وذات يوم وفور رجوعه من الاجازة جاء نداء للواءه فجرا بالتوجه إلى الجانب الأيسر من الموصل نتيجة تعرض كبير وقوي من قبل

أمي، روحي نذرتها للوطن والمذهب من أجل أخذ جائزتي الكبرى التي انتظرتها منذ أخذت قرار للدفاع عن هذه الأرض التي دنسها الإرهاب الداعشي والطائفي اليوم أودعك الوداع الأخير قد ارجع إليك والى المهناوية شهيدا.. فانتظريني مهلهلة لا باكية



المضيء هو السيد السيستاني بفتوته الكفائية الذي قاد شرفاء الوطن ليتنصر حشده الشعبي المقدس على كل النائمين على انغام الديمقراطية الرأسمالية البائعة ضميرها في الليل على طاولات المجون والضاحكين بالنهار على اصوات المفخخات التي تذبح بأسمائهم الانسانية.

جلس قرب أمه وهو يميل الى الشفاء من جراحاته، مثخناً بالحنين لساحة القتال.. وقد ازف وقت التحاقه، ولوائه مرابط ضمن عمليات "قادمون يا نينوى" لتحرير الجانب الأيمن من الموصل.. أبي ان يستغيث في ضريح أمه المبتل بالرضا والحنان، وهو يوصيها بأبنائه الاربعة وزوجته الفاضلة:

- أمي، بعد هذه الاصابة المميتة التي انقذت بها ارواح عديدة يُعيد الله لي روعي التي نذرتها للوطن والمذهب من أجل أن أوصل الجهاد الكفائي لأخذ جائزتي الكبرى التي انتظرتها منذ اخذت قرار للدفاع عن هذه الارض التي دنسها الإرهاب الداعشي والطائفي.. اليوم اودعك الوداع الاخير.. قد ارجع إليك والى -المهناوية- شهيدا.. فانتظريني مهلهلة لا باكية.

حمل على كتفه ذاك اليقين، وصارت روجه في منازل تتهدج قبل نيل مصيرها، وكأنها تكشف عن مهابتها في جسده الشجاع وهو يصول صولاته المميتة ويحقق بها النصر ويرفع راية الوطن اين ما دخل محررا.. وجاء الصدمة الكبرى حين تم التحرك لبدء التحرير وكان هو في المقدمة بناء على طلبه من القيادة.. واثناء التقدم صباح يوم الأحد الموافق (٩ /٧ /٢٠١٧م المصادف ١٥ شوال ١٤٣٨ هـ) فاجأته عجلة داعشية انتحارية، كان لا بد من مواجهتها لإنقاذ المجاهدين من خلفه، وكان قراره دون تردد او تفكير ارتكز في مواجهتها بثبات وهيء سلاحه الثقيل في اتجاهها لكن سرعتها كانت فائقة باتجاهه فصاح صيحته الاخيرة:

- أنا المجاهد ابن -المهناوية- (علي منغر محمد مرهج الطائي).. قادم اليك -سيدي يا حسين- لبيك يا حسين.... بهذا الولاء اطلق قذيفته القريبة جدا نحو العجلة الداعشية وانفجرت انفجارا مهولا، ونقذ فرقة العسكرية، وذهب جسده المبارك قربانا لها، فعرف الجميع معنى الاحساس بالاستشهاد، عرفهم من يملك اليقين هامته لا تنحني.. فكان بذلك اسطورة المقاتل الشهم الذي غرس دمه في الارض من

أجل الوطن والارض والمقدسات..

استقبلت أمه وأولاده ورجال وشباب وشيوخ المهناوية نعشه بروح تشهق أمام رهبة جسده المسجى في عفاف الحدباء الناصعة وهو يعانق باستشهاد الغياب المتوج في الحضور، وتفوح منه عطور المسك والقداح. وكانت أمه الاقرب اليه تترجم حزنها بسخاء الدمع، شائخة بصبرها وايمانها الماطر بالخشوع، وهي تثن على جدته الطاهر:

- أعرف قبل الجميع بأنك كنت تعشق كلمة شهيد، وترغب ان ينادى على بيتك بيت الشهيد (علي منغر).. يا شمعة بيتي ويا زينة شباب المهناوية كنت ذخرا لكل نائبة ومأدبة جمعت حينها وانسانيتها وشهمتها لهذا الفراق.

وبقيت روجه تهيم في -المهناوية- يطرد الوحشة عنها كلما عبرت اليها.. وصوره الباسقة كأنها تتحدث عن استشهاده لآخر النسل.. فمن حقه يحاور الجميع عن بسالته من أجلهم، فهو الشهيد الذي بدمه ازدهرت مدن ورجعت عوائل منكوبة من إرهاب (داعش).. ومن حق كل من يرى صورته البشوشة بزيها الوطني ان يلقي لروحه الطاهرة السلام والتحية، وينشد القصائد التي تضم جراح الغياب بالخبر.. والسلام عليه يوم ولد ويوم استشهاد ويوم بيعث حياً...



شريعةُ الهوايات (1 - 2)

من فكر العلامة المحقق
آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

الهواية: مصدر مضموم العين من المضارع لهوي يهوى بمعنى حبُّ وعشْقٌ وقَيْل النفس الى ما تستلذ، ومنه هوى النفس أي إعطاؤها رغباتها، ولكن غلب على قَيْلانها الى ما ليس بمحمود، والهوى قد يكون لما هو محمود وقد يكون لما هو مذموم، هذا في اللغة، وأما في المصطلح الخاص بأصحابه فهو لا يختلف عن المعنى اللغوي كثيراً وهو حُبُّ اقتناء أنواع الجنس الواحد بجمع حلقاته المتعددة، أو ممارسة أمرٍ ما بانتظام بتحديد زمني أو مكاني أو نوعي أو ما شاكل ذلك.

من الأنشطة الثقافية التي تفتح معه الافاق وفي كثير منها تُعيد الى الذاكرة حُقباً تاريخية يمكن الاستفادة منها في فهم مسيرة الحياة من خلال تلك المُقتنيات إذا ما كان الهاوي يتبع ما وراء هذه المُقتنيات حسب ما يقتنيه، فعلى سبيل المثال جمع الطوابع البريدية والتي تاريخها بالطبع متأخر يعود الى القرن الثالث عشر الهجري بشكلها المتعارف والمتداول، فانها تُبين لك أموراً عدّة منها، أمور تاريخية مرتبطة بالصورة التي

بشكل عام لم يرد منعٌ من الشريعة الاسلامية ولا نهْيٌ بالنسبة الى مثل هذه الهوايات وهي من المساحة التي تركها الله سبحانه لعباده ليفعلوا بها ما يشاؤون، شرط أن لا يخلّ بواجب أو محرّم، فما دام لم يقتن ما هو محرّم أو لم يترك بفعله هذا ترك واجب فالأمر يدخل ضمن المباحات والتي يمكن أن تُقنن بالقوانين العامة. لقد أصبحت الهواية هذه جزءاً من حياة ثلّة من الناس وتُعدّ

قيمتها الفنيّة، ولذلك نجد أن اللوحة الفنيّة قد تُباع في المزاد بالملايين، لارتباطها بالفن والتاريخ والشخص، وعلى أي حال فإن كل هواية لها خصوصياتها، ويمكن للانسان أن يكتشف خلفياتها من خلال تلك المُقتنيات، وإن كانت في وقتها لا قيمة لها، بل ربما تُرمى في النفايات، كما في عُلب السكاير والكبريت أو القناني والعُلب، وشرافة كل واحدة من الهوايات تعود الى ما تحمله من التاريخ والاجتماع والاقتصاد والفن، فكل ما كان غنياً بها كانت الهواية أو المقتنيات أكثر أهمية وقيمة، وربما انتقلت هذه المُقتنيات الى مرحلة العرض في معارض خاصة بها أو أصبحت جزءاً من التحفيات التي تُحفظ في المتاحف التي تُعد من التراث الوطني أو العقائدي أو الاجتماعي أو العلمي والذي سنتناولها في شريعة المتاحف.

وعلى الهاوي إذا أراد أن يكون عمله أكثر أهمية وقيمة تسجيل بعض الخصوصيات الضرورية الى جانب مقتنياته لتزيدها أهمية وقيمة، وبذلك يكون بمثابة كتاب تاريخ شبه حي يمكن مشاهدته والاستفادة منه بشكل أفضل.

ومن المؤسف جداً أن ليس هناك جهات تهتم بهوايات الانسان الفرد والاستفادة من هذه الطاقة التي صرفها الهاوي خلال فترة زمنية قد تكون من عُمر أجيال، فعلى سبيل المثال فإن بعض هواة الطوابع البريدية ورثوها من آبائهم وخلفوها في أولادهم.

وإذا كان هناك توجيه صحيح اتجه الهاوي الى ما هو أنفع للناس وتجنّب ما هو لا يُغني ولا يُسمن من جوع، وابتعد عمّا حرّمه الله وانشغل في فراغه بعمل مهنيّ له أبعاده التاريخية والاجتماعية بدل ما يصرفه في الهباء وربما في الباطل ويُرْفَه عن نفسه بما يستحق، وربما تعلّم الانسان الكثير من الامور من خلال هذه الهواية أو تلك ما نلاحظ ذلك لدى الهاوين لاقتناء نوع من الطيور أو الحيوانات فأنهم بعد فترة زمنية يحصلون على خبراتٍ عن تلك الحيوانات وهي بالطبع مفيدة علمياً ومطلوبة.

استخدمت فيها إن كانت صورة سلطانٍ أو مُنشأةٍ أو غير ذلك، ومنها بيان القيمة الشرائية لتلك الحقبة التاريخية مع ملاحظة تغيير قيمة الطابع المستخدم في حقبة تاريخية أخرى، ومنها اهتمام المسؤولين أو ما يرغبه المجتمع في تلك الفترة التاريخية، حيث أن كل طابع يعكس صورة تلك الحقبة الزمنية، واختلاف قيمة الطابع وألوانه يكشف أموراً ترتبط بالوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي، وفي مثال آخر الذي يجمع النقود سواء ورقية كانت أو معدنية بكل فئاتها فلاشك إذا تتبّع المرء تواريخها وما طبع عليها ووحداها تبينّت له مواضيع مختلفة من اقتصاد ذلك المجتمع واهتماماته، وإذا ما قارنها مع دولة أخرى فانه يتوصل الى قيمة النقد ومسائل اقتصادية مقارنة مع الحاضر بالاضافة بين الدول في تلك الحقبة الزمنية، ومن المعلوم أن تاريخ العملات النقدية قديمة جداً حيث يعود الى القرون الجاهلية والتي بينّا حقبة منها في كتابنا الاوزان والمقادير.

وفي مثال ثالث فإن الذي يقتني الصور، فإن كل صورة لاشك تحمل معها معالم تلك الشخصية إن كان شخصاً، وإنما أن الشخص هو الذي يصنع التاريخ، فإن هذه الشخصية لاشك تحمل معها الكثير من معالم تلك الحقبة الزمنية التي عاشها، وإن كان التصوير غير متوغل في التاريخ، حيث هو الآخر بدأ في القرن الثاني عشر الهجري، ومن هذه الصور يكتشف الازياء والعادات والتقاليد لتلك الفترة الزمنية، وأما إذا كانت الصور تمثل المباني والمنشآت أو الطبيعة والآثار فلكل منها آثارها الاجتماعية والتاريخية، وقبل أن تُخترع آلة التصوير فإن الانسان كان قد لجأ الى الرسم والنحت والنسيج لحفظ صور الشخصيات أو المنشآت والطبيعية، وإذا ما ارتبطت الهواية بالرسوم فإن ذلك يعطيها قيمة إضافية ألا وهي الفن المستخدم في اللوحة ودور الرسّام، كل ذلك يبيّن لك عن جزء من تاريخ تلك الفترات التي قد توحى هذه الرسوم ما لم يذكره المؤرخون، بالاضافة الى

خُلُق الأحرار

◀ بقلم: نجاح الجيزاني



فاعترضت قائلةً: ولماذا لا تسامحه يا أخي؟ وما قيمة الخمسائة دينار في هذا الزمن؟ وهل من الأخلاق أن تجعله مشغول الذمة لك، ولربما يكون صادقاً ولا يمتلك هذه الورقة؟
بقي الأخ مبهوراً صامتاً ولم يعقب..
عجيب أمرنا نحن البشر، نطن أننا على خلق قويم، بينما نحن والاخلاق على طرفي نقيض.
لو طالعنا اخلاق الرعيل الأول في صدر الإسلام، سنجد النبل والسماحة ومحبة الاخوان والإيثار هي الصفات الحاكمة والمتأصلة في نفوسهم، أما الانانية والاستئثار والكيدية فهي تكاد تكون معدومة في قاموسهم.
قرأت قبل فترة قصة لأحدهم، وهالني مقدار الطيبة

قريباً لي يحبُّ أن يكون مظلوماً لا ظالماً، ولكن بطريقته الخاصة.. كيف هذا؟
ذات يوم توجهتُ إليه بهذا السؤال، لعلِّي أقف على فلسفته الظلامية إذا صح التعبير، فقال لي بالحرف الواحد: أليس من الأفضل ان يكون الانسان مظلوماً لا ظالماً؟ قلتُ: بلى.
فقال: وأنا كذلك، لأقرب لك المعنى أكثر، مثلاً ركبتُ قبل يومين سيارة أجرة، وحينما أوصلني اعطيته مبلغاً من المال، وكان عليه أن يردَّ علي الباقي وهي خمسائة دينار، لكنه لم يفعل بحجة عدم وجود هذه الفئة النقدية في جيبه، فتركته ونزلت من السيارة ناقماً، بعد أن جعلتُ ذمته مشغولة لي، وكما تعرفين نحن بحاجة الى الاكثار من الحسنات، ومثل هؤلاء سيطول وقوفهم أمام الله، وستزداد حسناتنا بسببهم، لأنهم ظلمونا في دار الدنيا!!

الإنسان هو مَنْ يصنع نفسه بنفسه

◀ مصطفى عادل الحداد

لا يخفى على كل واحد منا أن للأبوين دوراً كبيراً في تربية الأبناء، ويُعدُّ هذا الدور من أكبر المسؤوليات الملقاة على عاتقها في الحياة فهي واجب إنساني وديني، ووفق الأساليب التربوية التي توثق العلاقة بين الأبوين والأبناء يتم تكوين الشخصية القويمة لدى الأبناء، لكن يبقى كل واحد من الأبوين هو مجرد إنسان غير معصوم قد يصيب في جانب معين من جوانب التربية السليمة وقد يخطئ، مما يجعل الابن يكتسب بعض السلوكيات والأفكار المغلوطة ويجهل بعض المقومات الأساسية لبناء مستقبل صالح له، ولو وصلنا إلى هذه المرحلة من الإخفاق فهل من المعقول أن نلقي اللوم على آبائنا، إذا قلنا ذلك فهو يعتبر من أشد الأخطاء ومن كبائر المعتقدات الضالة لأنه لو نلقي اللوم عليهم يصبح الانسان في حينها مجرد أداة منفذة لا يمتلك وجوداً له، فمن الطبيعي جداً ان يكتسب الإنسان في مراحل حياته سلوكيات جيدة وأخرى مغلوطة لكن عندما يصل إلى مرحلة الإدراك وتكتمل دائرة التفكير القويم لديه فيستطيع ان يغير مسار حياته نحو الأفضل، فالإنسان هو المسؤول الأول عن قيادة حياته وإصلاحها للوصول إلى جادة الصواب، لأنه الله سبحانه وتعالى منح الانسان العقل الذي يستطيع به ان يميز بين الخطأ والصواب وما دام العقل هو البذرة الصالحة التي من الله تعالى بها على الإنسان إذن عليه ان يسعى إلى تطوير عقله وتزويده بالكم الهائل من الثقافات والأخلاقيات والمبادئ السليمة ليصل إلى الدرجة العليا من الوعي الذي يستطيع من خلاله تغير شخصيته وقيادتها نحو الأفضل وعليه أن يتكفل بحمل المسؤولية ومواجهة مشكلاته بدلاً من أن يلقى بها على عاتق الآخرين أو يلقى اللوم على والديه، فالإنسان هو مَنْ يصنع نفسه بنفسه بما يمتلكه من طاقات كبيرة ومتميزة عن سائر الكائنات وهبها الله تعالى له ليصل إلى درجة من الرقي المجتمعي في الحياة.

التي اتسمت بها سرائرهم، والنبيل الذي طغى على أوصافهم.. فلنقرأ معا هذه القصة المعبرة، والتي تنطوي على اخلاقيات عظيمة وشمائل قرآنية فريدة. تقول القصة: (كان إبراهيم النخعي أعور العين، وكان تلميذه سليمان بن مهران أعمش العين (يعني ضعيف البصر) سارا في إحدى طرقات الكوفة يريدان الجامع..

وبينا هما يسيران في الطريق، قال الإمام النخعي: يا سليمان هل لك أن تأخذ طريقاً وأنا أخذ طريقاً آخر.. فإني أخشى إن مررنا سوياً بسفهاثها، يقولون أعور ويقود أعمش، فيغتابوننا ويأثمون. فقال الأعمش؛ يا أبا عمران؛ وما عليك نحن نؤجر وهم يأثمون.

فقال إبراهيم النخعي: يا سبحان الله! بل نسلم ويسلمون خير من أن نؤجر ويأثمون.

(نسلم ويسلمون خير من أن نؤجر ويأثمون)
انها القلوب البيضاء المصفاة من كل شائبة، النقية كنقاوة الماء الزلال، قلوب مفعمة بحب الغير، تتمنى الخير لنفسها وللآخرين على حد سواء، قلوب قد زينها تقوى اصحابها، حتى غدت قلوبا تسع الأخوان وتلتمس العذر لهم، فأين نحن من تلك القلوب المتماهية في حب الناس؟

صدق نبينا الأكرم محمد صلى الله عليه وآله اذ يقول: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لها.

هنا فقط يرتقي السمو والجمال والنبيل والخلق الرفيع: نسلم ويسلمون خير من أن نؤجر ويأثمون.

ثقافة قرآنية لا تعيها ولا تدرك كنهها سوى العقول السامية، والقلوب المتشربة بحب الله والانسان... انها باختصار خلق الأحرار في كل زمان ومكان.

ما أساس شخصيتك؟



وضع قديماً أحد الفلاسفة وصفة وقائية من أجل تحسين جودة حياة الإنسان.. فقال: "راقب مشاعرك؛ لأنها سوف تتحول إلى أفكار.. وراقب أفكارك؛ لأنها ستصبح كلمات.. ثم راقب كلماتك؛ لأنها ستتحول إلى أفعال.. وراقب أفعالك؛ لأنها ستتحول إلى عادات.. وراقب عاداتك؛ لأنها ستكوّن شخصيتك.. أخيراً راقب شخصيتك؛ لأنها ستحدد مصيرك".

ان السعادة محتوى نسبي.. فما يُمتع شريكك ليس بالضرورة مصدر سعادتك.. في حين تبلغ مشاعر السعادة لدى آخرين ذروتها بدون محفزات.. العواطف الإيجابية الممتعة تؤلف مفهوم السعادة.. ويتفاوت الحاصل من الرضا إلى الفرح الشديد، في سياق تقبُّل الحياة كما هي؛ أما بلوغ القيمة الجوهرية فيتحقق غالباً عند البحث عن رضا رب العالمين؛ إذ يرتقي بين الرفاهية والازدهار..

ومكوّن السعادة الذاتي للإنتاج يخلص إلى أن الرضا هو محتوى للسعادة.. ومصدره الإنسان ذاته.. أما المال والبنون قد يحققون السعادة بنسب متفاوتة.. لكن الكلمة الطيبة قد تورّد في الشخص متعة عظيمة.. كما أن عمل الخير يؤثر في الضمائر ما تعجز عنه المناصب.. وأما المعروف فإنه خلطة عجيبة لراحة البال.. مهما قلّ أو كثر.

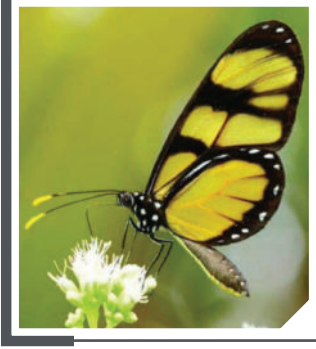
هل فرّحت ابنك؟

يقول رسول الله الاكرم (صلى الله عليه وآله): "من فرح ابنته فكأنها اعتق رقبة من ولد إسماعيل ومن أقر عين ابن فكأنها بكى من خشية الله"، هذا الحديث للرسول الأعظم هو واحد من عشرات الأحاديث التي وردت عنه عليه الصلاة والسلام وعن المعصومين (سلام الله عليهم) حول الأبناء وتربيتهم منذ الحمل حتى يبلغ الصبي أو البنت مبالغ الكبار ورغم أن العلماء في العصور الحديثة يقومون بالدراسات العلمية المكثفة حول الأطفال وحالتهم النفسية وأوضاعهم في ظل الظروف المحيطة بهم إلا أن أهل البيت (عليهم السلام) علمونا كل ذلك منذ أربعة عشر قرناً في عصور يعمها الضلال والتخلف..



كيف اصبحت صحراء محافظة كربلاء بفضل التخطيط الصحيح مروجا خضراء!!..

عناقيد



إنه الله

يقول صديقي إنه سمع تهشم عظام ذلك الطفل تحت إطارات سيّارته، أوقف السيارة، وحمل الطفل إلى المستشفى وقلبه يرجف، جاء أبو الطفل وجده، كان صديقي فاقد الصواب، لم يدر بخلده أنه سيقتل طفلاً في حياته!!، وكان صوت العظام المتكسرة يتردد في أذنيه!..

أقبل إليه جدّ الطفل وهدأ من روعه وأخبره أن ما سيكتبه الله سيكون، وسيرضون به.. فصلى بهم ذلك الجّد صلاة العشاء في مسجد المستشفى وقرأ: «وبشّر الصابرين»، فبكى صديقي بحرقة!، وبعد الصلاة خرج الأطباء وأخبروا الأب والجّد أن الأمل في حياة الطفل ضئيل، فهو يعاني من تهشم فظيع في الجمجمة!

صُعق صديقي، وعاد خائر القوى إلى بيته، وغاب عن العمل أسبوعاً كاملاً فقد كان في صدمة مذهلة؛ لم يكن هناك دواء لذلك الطفل البئيس أعظم من إيمان جدّه ودعوات أمّه ويقين أبيه وتعلق الجميع بالله. بعد أقلّ من أسبوع اتصل بي صديقي فرحاً وطلب مني الذهاب معه فهو لا يقوى على تصديق المفاجأة، فرزنا ذلك الطفل الجميل، وإذا به يضحك ويتحدّث معنا، فصدق الله وأخطأ الأطباء، صدق جابر العظام المتكسرة " مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا"، إنه الله!.

قيمة الهدف

ما قيمة الوصول للهدف إن كان الطريق سلساً سهلاً؟..
الذين كان طريقهم وعراً، هم أكثر الأشخاص فرحاً عند الوصول..
لذا لا تهتمّ إذ انحنى ووعر طريقك قليلاً.. بل اقلق إن كنت تجري سريعاً.
حينها غالباً أنك تجري إلى منحدرٍ وليس الى جبل.



عصب حياة كربلاء القديمة الخانات التراثية



كانت أغلب الخانات تعود لأثرياء القوم من التجار، وكانت تشيّد لديمومة وصول وخزن البضائع المصدّرة والمستوردة من باقي مدن العراق، فضلاً عن كونها مصدراً ثرياً لتدقيق الأموال المستحصلة جرّاء استقبال الوافدين على المدينة من الزوّار والتجار والمسافرين على حدّ سواء.

ومن أشهر الخانات كان خان (أبو الدهن) الذي يتوسّط مدينة كربلاء ويضمّ محال تجارية عدّة، وهي عبارة عن أووين مترابطة يشغلها التجار والحرفيين في عملهم والترويج لبضاعتهم.

وكان في كل خان يوجد حلاق وحكيم لمعالجة بعض الحالات الطارئة مثل الصداع وألم الأسنان الذي كان يتم بالطرق التقليدية، أما خان بيت وشاح المعروف حالياً بخان الزّوراء نسبة إلى رابطة مشجعي نادي الزوراء الرياضي التي اتّخذت منه مقراً، الواقع في بداية شارع العباس والذي يعدّ من أقدم الخانات في المدينة بعد فتح جانب من السور الذي يحيط بمدينة كربلاء في عام (١٨٨١م) بعد أن أوّعز مدحت باشا باستحداث منطقتي العباسية الشرقية والغربية التي كان أغلب سكنتها من الجالية اليهودية.



مهرجان كوثر العصمة الثقافي الدولي الثاني

تعلن الأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة وضمن فعاليات مهرجان كوثر العصمة الثقافي الدولي عن إطلاق مسابقة تأليف كتاب عن حياة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

شروط المسابقة:

- 1- أن يمتاز الكتاب بالجدّة والابتكار.
- 2- أن يكون متبعاً لأصول المنهج العلمي وضوابط الكتابة.
- 3- أن لا يكون الكتاب المرسل رسالة جامعية (ماجستير أو دكتوراه).
- 4- أن يساهم الكتاب في إضافة معرفة جديدة عن حياة السيدة الزهراء عليها السلام.
- 5- أن لا يتجاوز عدد صفحات الكتاب (200 صفحة) ولا يقل عن (150 صفحة).
- 6- أن يكون حجم الخط للمتن (14) وللهامش (12) ونوع الخط (ماي لوتس).
- 7- يُستبعد الكتاب الذي يتجاوز نسبة الاستلال فيه (10%).
- 8- أن لا يكون الكتاب قد أُشترك به في نشاط فكري وثقافي آخر.
- 9- لا تتعهد الجهة الراعية بطباعة الكتب المشاركة بصيغة الكتاب الفردي أو الموسوعي ولها حق النشر بالوقت والآلية المناسبين.
- 10- لا تُعاد الكتب المشاركة في المهرجان، وللجهة الراعية الحق في الاحتفاظ بها.
- 11- آخر موعد لاستلام المشاركات، اليوم الأخير من شهر صفر الأحزان لسنة (1445 هـ).
- 12- تُستلم المشاركات بصيغة (Word) فقط.

جوائز المسابقة:

- 1- جائزة الفائز بالمرتبة الأولى (5 ملايين دينار).
- 2- جائزة الفائز بالمرتبة الثانية (4 ملايين دينار).
- 3- جائزة الفائز بالمرتبة الثالثة (3 ملايين دينار).

الأحرار